



تخصص: اللسانيات التطبيقية

نظرية الحقول الدلالية في كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي دراسة تقييمية تقييمية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ (ة):

من إعداد الطالبين:

يمينة مصطفاي

- خديجة مقراني.

- خديجة منصور خوجة.

لجنة المناقشة:

1- الأستاذ(ة):..... رئيساً

2- الأستاذ(ة): يمينة مصطفاي..... مشرفاً ومقرراً

3- الأستاذ(ة):..... عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2020 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث المتواضع ، وسخر لنا من عباده من كان لنا سندا
ومد يد العون لاتمام هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم ولو بالقليل ونخص
بالذكر أستاذتنا التي شرفتنا بإشرافها علينا الدكتورة " يمينة مصطفاي " التي كانت أقوى سند في
هذا البحث بارشاداتها وتوجيهاتها القيمة التي لا تقدر بثمن كما أنها لم تبخل علينا لا بقوتها ولا
بمعلوماتها الثمينة، فلها جزيل الشكر والامتنان

إهداء

نحمد الله عزوجل ونشكره الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع والذي أهديه إلى أعز ما املك في الوجود، إلى الوالدين الكريمين إلى التي أعطت ولم تدخر إلى التي عانت ولم تيأس، إلى سر الوجدانومنبع العطف والحنان أمي الغالية.

غلى من علمني معنى الكفاح والنضال وكان قوتي في الحياة الذي أفنى عمره وجهده من أجل تربيته وتعليمي أبي العزيز إلى جميع أخوتي عبد العزيز، سيد علي، ياسين، وليد.

إلى صديقتي سهام وزميلتي في البحث خديجة.

كما لا أنسى كافة الأصدقاء والأحباب وكل الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي.

خديجة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز وأعلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يفيض بالحب والبسمة، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب، وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والإجتهاد أُمي الغالية.

إلى أبي العزيز الذي ناضل من أجل تعليمي.

إلى أختي العزيزة ليلي وابنتها.

إلى زوجي العزيز.

إلى إبني حفظه الله.

إلى كل عائلة الكريمة وزملاء الدراسة، إلى كل من ساعدني في كتابة المذكرة إلى صديقتي سهام

وزميلتي في هذا العمل خديجة.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

خديجة

خطة البحث:

مقدمة:

الفصل الأول: مفهوم الحقول الدلالية وأهم علاقاتها.

المبحث الأول: مفهوم الحقول الدلالية.

- 1- مفهوم الحقول الدلالية
- 2- نشأة الحقول الدلالية:
- 3- تصنيفات الحقول الدلالية
- 4- مشاكل تحديد الحقول الدلالية
- 5- أهمية الحقول الدلالية
- 6- مآخذ نظرية الحقول الدلالية
- 7- إيجابيات النظرية

المبحث الثاني: أنواع العلاقات الحقول الدلالية.

- 1- علاقة الترادف
- 2- علاقة الاشتمال والتضمين
- 3- علاقة الجزء بالكل
- 4- علاقة التضاد
- 5- علاقة التنافر
- 6- الفصل الثاني: استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها وتحليل وتقويم نماذج من كتاب

اللغة العربية.

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: استخراج الحقول الدلالية من بعض النصوص وتحديد علاقاتها.

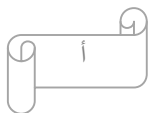
المبحث الثالث: تحليل وتقويم نماذج من الكتاب.

خاتمة:

المقدمة

اللغة العربية هي أهم المقومات الوطنية في المجتمع، وتعد وسيلة التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا، وسيلة تواصلية بين أفراد المجتمع، فأهمية هذه اللغة جاءت من كثرة وقوة مفرداتها ومصطلحاتها وقواعدها النحوية والصرفية والتركيبية والدلالية، فهي لغة القرآن الكريم الذي أنزل على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، لهذا نجد الكثير من الباحثين والدارسين سعوا إلى دراستها والبحث فيها لفهم كلام الله عزوجل، هذا ما أدى إلى تطورها في مختلف المستويات سواء في المستوى الصوتي، أو الصرفي، النحوي، التركيبي والدلالي.

يعد هذا الأخير من أهم المستويات التي بنيت عليها اللغة العربية، فالدلالة هي القلب النابض لعلم اللغة نظرا لإهتمامها بدراسة معنى الكلمات وارتباطها الوثيق بمختلف العلوم اللغوية كعلم الصّوف، علم الأصوات، علم النحو... ومختلف العلوم والمعارف الإنسانية مثل الفلسفة والفقه وعلم الكلام... إلخ، فعلم الدلالة فرع من علم اللغة، ظهر كعلم عند الغرب في القرن 19، الذي موضوعه الأساسي هو المعنى، الذي لا يمكن لأي علم من علوم اللغة الاستغناء عنه، إلا أننا نجده عرف انتشارا واسعا في مختلف أنحاء العالم، ولقي اهتماما كبيرا من طرف الباحثين، هذا ما أدى إلى تطور أسسه وقواعده... إلخ، والوصول إلى عدة نظريات تحدد المعنى من بينها نظرية الحقول الدلالية التي تجتمع تحت لفظ عام مشترك فهي إذن تسعى إلى تسهيل فهم المعاني وإزالة الغموض من الكلمات، وهي من أهم النظريات الدلالية الحديثة تقوم بتنظيم المفردات التي تجتمع تحت لفظ عام مشترك، فهي إذن تسعى إلى فهم المعنى وإزالة الإبهام عن الوحدات المعجمية التي ترتبط بعلاقات فيما بينها، حيث تعد هذه النظرية امتدادا للتراث العربي بداية بالأصوليين والمفسرين إلا أنها ظهرت كعلم عند الغرب، ونظرا للأهمية التي تحتلها الحقول الدلالية في تمكين المتعلم في اكتساب ثروة لغوية، وتسهيل تحليل النصوص، هذا من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا



الموضوع ضف إلى ذلك الغموض الوارد بين الحقل الدلالي والحقل المعجمي في الكثير من النصوص، هذا ما أدى بنا إلى اختيار كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة لاستخراج الحقول من بعض النماذج.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا صعوبة الوصول إلى المصادر والمراجع، ومن التساؤلات التي تطرقنا إليها في بحثنا هي ما مفهوم نظرية الحقول الدلالية؟ ونشأتها عند العرب والغرب؟ وفيما تكمن أهميتها؟ ذكر أهم الانتقادات التي وجهت لنظرية؟ وأهم أنواع العلاقات الحقول الدلالية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وغيرها بدأنا موضوعنا بمقدمة عرضنا فيها إشكالية البحث وأبعاده والهدف منه والمنهج المتبع ثم قسمنا البحث إلى فصلين، الفصل الأول نظري حددناه بعنوان تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول بعنوان: تحديد نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها ، مفهوم نظرية الحقول الدلالية نشأة الحقول الدلالية، تصنيفات الحقول الدلالية، مشاكل تحديد الحقول الدلالية، أهمية الحقول الدلالية، مأخذ نظرية الحقول الدلالية، إيجابيات النظرية.

المبحث الثاني بعنوان: أنواع العلاقات في الحقول الدلالية الترادف الاشتمال والتضمين علاقة الجزء بالكل، التّضاد، التنافر.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي معنون بـ: استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها وتحليل وتقويم نماذج من كتاب اللغة العربية وقسم إلى ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان: تعريف بالكتاب ، المبحث الثاني: معنون بـ: استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقات الحقول الدلالية، المبحث الثالث عنون بـ: تحليل وقييم وتقويم نماذج من كتاب اللغة العربية وخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

واتبعنا منهج تقويمي وتقييمي في تحليلنا للنصوص وهدفنا هذه الدراسة معرفة مدى أهمية الحقول الدلالية للمتعلم ومدى مساهمتها في تسهيل فهم النصوص.

وقد استعنا بجملة من المراجع الذي أثرينا بها موضوعنا أبرزها علم الدلالة لأحمد مختار عمر، علم الدلالة بيارغبيرو، دور الكلمة استيفناً ولمان، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية لأحمد عزوز... إلخ.

وفي الأخير نتقدم بالشكر لكل من مدّ لنا يد المساعدة ونأمل أن يكون هذا البحث في المستوى وأن يعود بالفائدة للقارئ.

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

المبحث الأول: مفهوم الحقول الدلالية.

- 1- مفهوم الحقول الدلالية
- 2- نشأة الحقول الدلالية
- 3- تصنيفات الحقول الدلالية
- 4- مشاكل تحديد الحقول الدلالية
- 5- أهمية الحقول الدلالية
- 6- مآخذ نظرية الحقول الدلالية
- 7- إيجابيات النظرية

المبحث الثاني: أنواع العلاقات الحقول الدلالية.

- 1- علاقة الترادف
- 2- علاقة الاشتمال والتضمين
- 3- علاقة الجزء بالكل
- 4- علاقة التضاد
- 5- علاقة التنافر

مبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

1-1- تعريف الحقل

أ. لغة : وردت كلمة حقل في كثير من المعاجم العربية فنجد ابن منظور يعرفه كما يلي " الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه " ¹

ونجده في معجم مقاييس اللغة " الحاء والقاف واللام والأصل واحد وهو الأرض وما قاربه فالحقل القراح الطيب " ²

وجاء أيضا في قاموس المحيط للفيروز بادي في مادة " حقل "

" الحقل : قراح طيب يزرع فيه كالحقلة ومنه لا ينبت البقلة إلا الحقلة والزرع قد شعب ورقه وظهر وكثر وإذا استجمع خروج نباته أو مادام أخضر وقد أحقل في الكل " ³

يتضح لنا من خلال ماورد في هذه المعاجم اللغوية أنها تتفق في إطلاق لفظة حقل على الأرض الذي تشتغل لزراعة

1-2- الحقل اللغوي : هو مجموعة من المفردات والألفاظ اللغوية التي يمكن أن تجتمع تحت

حقل واحد نحو:"الفاظ الصدق ،الرحمة ،الصبر ، الكريم ، التسامح " هي الفاظ تجتمع تحت حقل واحد

1-3- الحقل المعجمي : هو مجموعة من الوحدات المعجمية التي تجتمع تحت حقل واحد تربط

بينهما علاقات الترادف ، التضاد ... الخ نحو:" الفقر ، الجوع ،الذل ، التشرذم، الحزن ، الخوف

¹ - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي المصري، لسان العرب مج 3 ، ط 4 ، دار صادر بيروت ، د.ت ، ص 181.

² - أبو الحسن بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة مج 1 ، ط 1 ، دار المكتبة العلمية بيروت لبنان د.ت ، ص 142 .

³ - فيروزبادي محي الدين بن يعقوب مجد الدين، قاموس المحيط ج 2 ، دار الجبل بيروت د.ت، ص 36 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

الالم " هي وحدات معجمية تجتمع تحت حقل المعاناة بحيث تجتمع بينها علاقات مثل علاقة الترادف كالحزن والالم ، وعلاقة الاشتمال الفقر يشمل الجوع ، التشرذ

1-4- الحقل الدلالي

اصطلاحاً: يعرف استيفناولمان stephenullman بقوله "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"¹ مثل مجموعة من المفردات اللغوية : السبت ، الأحد ، الاثنين الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، الجمعة تجتمع تحت حقل معين وهو أيام الأسبوع ويعرفه نيدا "الحقل الدلالي بأنه مجموعة المعاني المشتركة في مكونات دلالية بعينها"²

يتضح أن تعريف نيدا يقترب من تعريف اولمان فكلاهما يرى أن الحقل الدلالي عبارة عن مفردات ترتبط بملامح مشتركة دلالية لتكون حقلاً متكاملًا والحقيقة التي لا يمكن تجاوزها أو إنكارها وهي التداخل البارز بين هذه الحقول بحيث لا يمكن الحديث عن الحقول الدلالية خارج الحقل المعجمي ومثال على ذلك الألفاظ التالية " الأسي ، الألم ، الجرح ، الحرق" هي ألفاظ تحمل علاقة الترادف فيما بينهما وهي تجتمع تحت حقل دلالي يسمى الجرح والألم . وبهذه لا يمكن فصل الحقل المعجمي عن الحقل الدلالي .

فا " الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضح عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام "ألوان" وتضم ألفاظ مثل أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض... الخ"³

¹ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ط 5 عالم الكتب القاهرة دت، ص 79 .

² - فوزي عيسى ، رانيا فوزي عيسى علم الدلالة النظرية والتطبيق ، دط ، دار المعرفة ، الجامعة الاسكندرية سنة 2013ص136

³ - احمد مختار عمر علم الدلالة ص79

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

نلمس من هذا التعريف ان الحقل الدلالي عبارة عن مجموعة من الكلمات المتصلة المعنى مع بعضها البعض دلاليا والتي تتدرج تحت لفظ واحد فلفظ (أحمر أزرق أصفر أخضر... الخ هي ألفاظ لا يمكن فهمها إلا بضمها إلى مجموعة من الكلمات التي ترتبط معها دلاليا وتجتمع تحت لفظ واحد

يقول فندريس " إن الذهن يميل دائما إلى جمع الكلمات وإلى اكتشاف عرى جديدة تجتمع بينها والكلمات تثبت دائما بعائلة لغوية " ¹

ويعني بذلك أن الكلمات ومعانيها تجتمع دائما تحت حقل لغوي معين فيعني ذلك أن نظرية الحقول الدلالية لا تتكون من كلمات مبعثرة ، بل هي بناء لنظام متجانس تربطه بينها علاقات بحيث ان تحديد الحقل الدلالي لهذه الكلمات يخضع لمجموعة من المبادئ:

1. "لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل
2. لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين
3. لا يصلح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة
4. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي " ²

ولنا في ذلك ردف على هذه المبادئ إذ يتضح لنا أنه لا توجد كلمة التي عنى بها وحدة معجمية تتشارك بها جميع الحقول ، فلكل وحدة معجمية حقلها الخاص ، كما أنه لا توجد وحدة معجمية منفردة لوحدها ، إذ لا بد لها أن تنتمي لحقل معين ، ضف إلى ذلك لتحديد حقل الكلمة لابد من معرفة معناها في السياق التي تتدرج فيه ، والذي يسمح بدوره بدراسة المفردة في تركيبها النحوي والدلالي .

¹ - جوزيف فندريس ، اللغة تر عبد الحميد الدواخلي محمد القصاص ، د ط ، دار الكتب والوثائق القومية ادارة الشؤون الفنية ص 232 .

² - أحمد مختار ، علم الدلالة ص80

2- نشأة الحقول الدلالية :

2-1- عند العرب :

ترجع البوادر الأولى لفكرة الحقول الدلالية إلى العرب القدامى فهم السباقون لهذا المجال ، لكنهم لم يعرفوها كنظرية أو مصطلح بل مجرد تطبيقات وممارسات تتمثل في تحديد وتصنيف الألفاظ التي يتم جمعها في رسائل لغوية ومعاجم مأخوذة من قبائل العرب الفصحاء ، يقوم كل عالم في اللغة بجمع الألفاظ ويصنفها في حقول منها :

حقول الموجودات: التي تشمل على الألفاظ الإنسان، النبات.... الخ وحقول دالة على القرابة ومصطلحات خاصة بالفلاحين والصيادين والأطباء وغيرهم ومن بين هذه الرسائل اللغوية نذكر : ما صنف في كتاب الجاحظ عن الحيوان في أقسام الكائنات " ان العالم بما فيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء:

متفق ومختلف ومتضاد وكلهما في جملة القول جماد ونام فالجاحظ صنف الكون بما فيه إلى ثلاثة أقسام وكلها تجتمع تحت الألفاظ الجامدة والنامية وجعل النامي في قسمين حيوان ، نبات والحيوان على أربعة أقسام "شيء يمشي وشيء يطير وشيء يسبح وشيء سبح " ¹ .
وقسم الطير في قوله " والطيّر كل سبع وبهيمة وهمج " ² .
يتضح ان الجاحظ ادرج فكرة الحقول الدلالية في تقسيمه للكائنات .

ضف إلى ذلك أيضا ما صنعه " أبو حنيفة في الأنواء والنبات ، وككتاب يعقوب في النبات وفي الآباء والأمهات والأبناء والعروق والأصوات ، وككتاب ابن حاتم في الأزمنة وفي الحشرات وفي الطير، وككتاب الأصمعي في السلاح وفي الإبل وفي الخيل، وككتاب أبي زيد

¹ - أبو عثمان بن عمرو بن بحر بن محبوب بن فرارة الليثي الكناني البصري الجاحظ، الحيوان دط، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، دت ، ص24.

² - المرجع السابق ، ص 25 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

الغزائموالجرائم" ¹مما كان يندرج في قائمة الرسائل اللغوية قديما، ومثال على ذلك ما جاء في كتاب النبات لأبي حنيفة " باب أفات الحرث والنخل ، باب الرعي والمراعي ، باب صفة الجراد والجنادب ...الخ"

إذن هذه عبارة عن رسائل مفردة،اعتمد عليها قديما ، ساهمت في بداية تأليف الموضوعات.

من بينها:

معجم الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلامة (ت 224 هـ)، ومعجم العين الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ)، ومعجم فقه اللغة لثعالبي، ومعجم المخصص لابن سيدة (ت 650 هـ) وغير من المعاجم اللغوية الموضوعية ،وتتمثل جهود ابن سيدة في تصنيفه لألفاظ الخلق الإنسان الى أبواب " باب الحمل والولادة" ²، "الرضاعة والعظام والغذاء" ³...الخ
اذن ابن سيدة صنف هذه الأبواب وجمع فيها المصطلحات التي تخص حقل الإنسان فلهذا يعتبر كتاب المخصص لابن سيدة من المؤلفات التي تناولت وبنيت على فكرة الحقول الدلالية

3- عند الغرب:

ظهرت فكرة الحقول الدلالية عند الغرب في العشرينات بفضل الدراسات التي قدمها "دي سوسور(de soussure)فتحت المجال لجميع الباحثين بحيث اعتبر اللغة نظاما من العلامات ترتبط بعلاقة عضوية فيما بينها بحيث "إن قيمة كل عنصر لا تتعلق بطبيعته أو شكله الخاص ولكن بسبب مكانته وعلاقته ضمن المجموعة" ⁴

¹ - أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة المرسي الأندلسي المخصص تح عبد الحميد ، أحمد يوسف هندراوي مج

1 ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.ت ، ص 55 -56 .

² - المرجع السابق ، ص 65

³ - المرجع السابق ، ص 67

⁴ - أحمد عزوز ، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د ط ، اتحاد كتاب العرب دمشق 2002 ، ص 42 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

قد رأدي سوسور (de soussure) أن قيمة الكلمة أو المفردة لا تتحدد إلا من خلال علاقتها بالعناصر الأخرى، وهذا ما تقوم عليه فكرة الحقول الدلالية ولفهم معنى كلمة لا بد من فهم معنى الكلمات المتصلة بها دلالياً، ونجده أيضاً قد أشار إلى أن الدليل اللساني بإمكانها أن يخضع إلى نوعين من العلاقات :

1- "علاقة مبنية على معايير صورية مثل كلمة تعليم توحى بكلمات أخرى مشتقة وتنتمي إلى نفس المجال مثل علم، تعلم

2- "علاقة مبنية على المعايير الدلالية أو المعنى فكلمة تعليم توحى بكلمات أخرى كالتربية وتعليم وتكوين"¹

فمن هذه العلاقات يتضح لنا أن العلاقة الأولى مبنية على الصيغة وهو تصنيف يعتمد على الاشتقاق أما العلاقة الثانية فجعلها تتدرج في تشابه والتقارب في المعنى فكلمة تعليم تستدعي التربية وهذا ما يوضح لنا الترابط الدلالي بين الألفاظ إذن دي سوسور اعتمد في تحليله على نمطين هما:

"محاولة وضع بنى صورية للمدلولات

محاولة وضع بنى للحقول الدلالية"²

وتبلورت هذه النظرية على أيد علماء سوسرين والمان وفرنسيين الذين قاموا باختيار أنماط للحقول الدلالية ودراستها المتمثلة نحو "الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة، وألفاظ الأصوات والحركة وكلمات القرابة والألوان والنبات والأمراض والأدوية والأساطير وغيرها كثير"³

¹ - منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، دط اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2001 ص80

² - أحمد عزوز أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، ص 45 .

³ - ينظر احمد مختار عمر علم الدلالة ص82

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

بحيث نجد الانثروبولوجيون الأمريكيون اهتموا بدراسة أنماط النبات والأمراض والأدوية وغيرها، وعمل "تراير" (Terier) على دراسة الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية وذلك "بدراسة الكلمات العائدة إلى القطاع المفهومي المتعلق بالإدراك"¹

أي أن تراير (Terier) قام بدراسة الألفاظ التي تندرج تحت حقل الذكاء وبين أنها تشكل ترابطا فيما بينها، وانطلق في تحديده للحقول على فرضيات نذكر منها ما يلي :

"-كل مجموعة منها تعطي مجالا محددا على مستوى المفاهيم(حقول التصورات)

-كل حقل من هذه الحقول سواء كان معجميا أو تصويريا فهو متكون من وحدات متجاورة مثل حجارة الفسيفساء"²

وتظهر هذه الفرضيات في تحليلاته في قاموس الألماني للمعرفة الذي تناول فيه المفردات الدالة على الذكاء من بداية القرن الثامن عشر إلى نهايته» وهي (الحكمة) (Wisheit) الفن (Kunst)، البراعة في الأسلوب (List)»³

بعد فترة لاحظ تغير على مستوى الكلمات ظهرت كلمة (List) وغابت كلمة (Kunst) وصار الحقل المفهومي يضم (Wishert, wtizze)⁴

إذن فهذه الكلمات تشكل حقل تتبادل فيه وتتعارض فيما بينها من خلال التجديد الكامل الذي لحقه بالبنية المعجمية ورؤية العالم الذي يعكس هذا التجديد، هذا ما أكدته تراير (Terier) في قوله

¹ - بيار غيرو علم الدلالة ، ط1 ، سنة 1986 ، منشورات عويدات ، بيروت باريس دت، ص 160 .

² - كلود جرمان ريمون لويلون ، علم الدلالة تر نور الهدى لوشن . ط1-1997المكتب الجامعي الحديث، دت ، ص 54 .

³ - بيار غيرو ، علم الدلالة ،ص101 .

⁴ - المرجع السابق ص 102 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

"ان تصوراتنا تعطي الحقيقة كلها بضرب من التغيير في التصور يحدث بالضرورة تغيرات في حدود تصور الآخرين"¹

وقوله أيضا "إذا كان هناك مشكل في الحقل المعجمي فان كل تغيير على مستوى المفاهيم ينعكس على مستوى الكلمات التي تعبر عنها فالكلمات والمفاهيم علاقاتها متبادلة"²

وبعد ما جاء به ترايرفي نظرية الحقول الدلالية أدى بالكثير من العلماء للحوض في هذا المجال من بينهم:

"- هانس كومود ودراسة اللغة الفرنسية والذي وضع كيف أدى تدهور المفاهيم الأخلاقية

-جواليسوائسيس حدد الحقل انطلاقا من مقاييس شكلية النسبة

-بالي قام بتحليل الحقول التدعية مثل الثورة التي يدفع للتفكير بالبقرة العجل..."³

ونجد ماتوري يحدد في البدء "الأجيال الألسنية أي التقاطعات التاريخية الكبرى فباشر بدراسة البنية المعجمية من وجهة نظر النبات وقسم الفترة الممتدة من عصر النهضة حتى نهاية

القرن التاسع عشر إلى إحدى عشر جيل"⁴

ووضع حقل مفهوم الفن والتقنية في كتابة المنهجية

ومن المعاجم الذي قدمها الغربيون في هذا المجال

1- "معجم قدمه (Roget) لكلمات الانجليزية وعباراتها بعنوان (Roget's I hesa urub of

english words and phrases)ذكر في مقدمته على حسب المعاني فهو أشهر معجم صنف

على أساس الموضوعات

¹ - كلود جرمان ريمون لبلون علم الدلالة ، ص 54 .

² - المرجع السابق ص 54 .

³ - بيار غيرو علم الدلالة ص،105.

⁴ - المرجع السابق ص 105 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

-معجم قدمه كل من wart burge hallig على تصنيف دلالي وصف بالعالمية

3-معجم مختصر في الفرنسية (1909) اعتمد على شكل واضح على النموذج الذي قدمه (Ragest).

4- احدث معجم يطبق نظرية الحقول هو معجم greek newtestam (وتم فيه تصنيف المجالات وتحليل 15 ألف معنى مختلف للمفردات"¹

ومن الكتب نجد:

"كتاب تراير:

درس فيه الألفاظ والمفردات التي تتدرج تحت حقل الذكاء معتمد على القاموس الألماني"²

"كتاب منهجية في العلم المعجمي الذي درس فيه معجم جيل 1765 والحقل المفهومي للفن والتقنية في الحقل ذاته"³

3- تصنيفات الحقول الدلالية :

صنف العلماء المفردات حسب موقعها في المجال الدلالي ومن بين التصنيفات تصنيف اقترحه مصنفو معجم "The oreeknoustestament" ويقوم على أربعة أقسام وذلك على النحو التالي:

1- الموجودات (emities).

2- الأحداث (eruent).

3- المجردات (abstracts).

4- العلاقات (relations)⁴

¹ - احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 84 -85 .

² - بيار غيرو علم الدلالة ، ص 101 .

³ - المرجع السابق ص 108-109 .

⁴ - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 87 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

من خلال النقاط المذكورة أعلاه يتضح لنا أن تصنيف المفاهيم يقوم على أربعة أقسام.

"الموجودات: ويقصد بها الأشياء الموجودة في الكون ترى بالعين المجردة وجعلها في عنصرين حية(حيوانات والطيور وحشرات، إنسان، كائنات فوق الطبقة) وغير حية تنقسم إلى صنفين طبيعي (جغرافيا مواد طبيعية ومصنعة ومركبة) (مواد معالجة منتجات مبنية ومنتجات غير حية

أما الأحداث : هي وقائع حسية تخضع لزمان ومكان تتمثل في (انفعال، فكر، اتصال، تراجم، أحاسيس، حركة، وظائف، صدم، نقل، نشاط، مركب طبيعي

العلاقات: وتشمل العلاقات المكانية والزمنية إشارية عقلية وهي ترابط علائق حية وفكرية

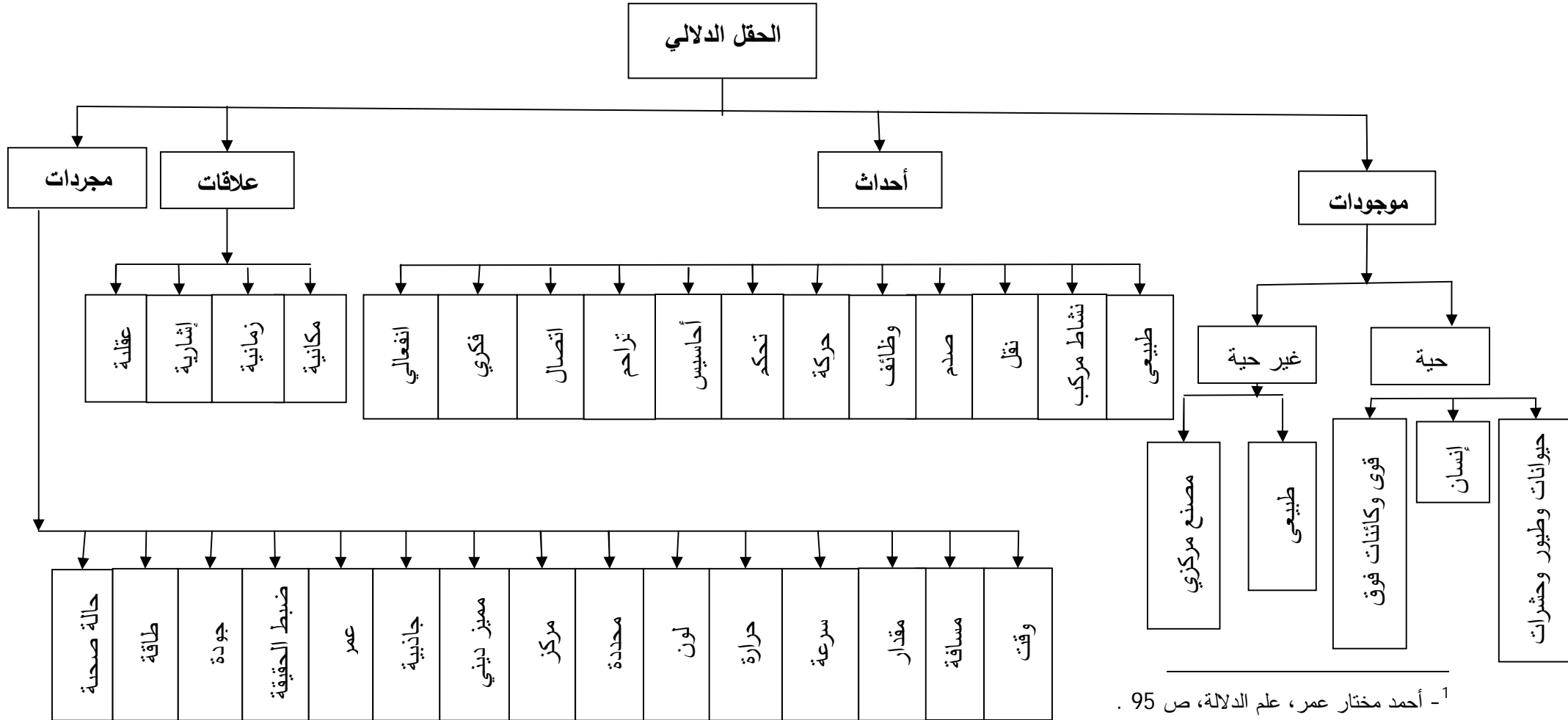
المجردات: هي أشياء غير ملموسة تجريدية وتتمثل في الحالة الصحية، الطاقة، الجودة، ضبط

الحقيقة"¹

¹ - ينظر أحمد مختار عمر ص 95 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

مخطط يوضح تصنيف الحقول الدلالية.¹



¹ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 95 .

4- مشاكل تحديد الحقول الدلالية :

واجه الباحثون في مراحل تحديدهم للحقول الدلالية صعوبات ومشاكل على المستويات الآتية:

1- تحديد الحقل الدلالي

2- تحديد الوحدات التي تشكل قسما من الحقل

3- تحديد الحقول فيما بينها¹

نلاحظ أن من أهم المشاكل التي تواجه الباحث في دراسته للحقول الدلالية ، تحديد الدلالي الذي يعتبر البنية الدلالية لمجموعة الكلمات المترابطة دلاليا وتكمن فيه الصعوبة في انتقاء الألفاظ التي تتدرج تحت حقل دلالي معين، أما مشكل تحديد الوحدات تتمثل في اختلاف تسمية المصطلحات من منطقة الى أخرى، وما أحدثه التطور السريع أدى إلى ظهور مصطلحات يصعب ضمها إلى مجال أو حقل معين، وفي تداخل الوحدات وانحراف الواحدة منها عن المجموعة نظر للتغيير والتبادل الذي يطرأ على الألفاظ .

5- أهمية الحقول الدلالية:

اهمية النظرية الحقول الدلالية في الدراسة اللغوية وتتمثل فيما يلي:

"1- يساعد الحقل الدلالي في تنمية الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم مافي التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات .

1- إن الحقل الدلالي ركيزة أساسية في إعداد المعاجم الدلالية الخاصة

2- اتخذها كثير من الباحثين مجالا للتطبيق على بعض النصوص على أساساتها ركيزة أساسية

في دراسة المعنى

¹ - كلود جرمان ريمون لوبلون ، علم الدلالة ص56

4- أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعتبر إلى زمن قريب مستعصية وتتسم بالتعقيد، ومن جملة تلك الحلول، الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي، كما تتمثل أهمية الحقول الدلالية في تجميع المفردات اللغوية بحسب السمات التمييزية لكل صيغة لغوية ما يرفع ذلك اللبس الذي كان يعيق المتكلم أو الكاتب في استخدام المفردات¹

مما سبق نستخلص أن أهمية هذه النظرية تكمن في محاولة اكتساب ثروة لغوية وتطويرها والعمل على مواجهة كل الصعوبات والمشكلات اللغوية التي تؤثر على الفرد والمتكلم، وساهم في معرفة كل الكلمات التي تندرج تحت حقل معين والتمييز بينها فهي إذن ذات قيمة كبيرة في الدراسات اللغوية يحتاج إليها كل باحث في تطوير وتنمية أبحاثه لغوية

6- مآخذ نظرية الحقول الدلالية

وجه لبعض الباحثين عدة انتقادات في تصورهم لنظرية الحقول الدلالية من بينهم :
تراير الذي وجه له انتقادات من خلال فكرة تصوره بوجود حقل لساني متجانس مترابط فكريا لا توجد فيه فراغات ولا تشابكات قائمة داخل الحقل، كما اعيب على القاموس الذي اعتمده بالغموض اضافة الى ذلك اهماله للتبادلات الصوتية التي تؤثر على اللغة وفي هذا يقول بيار غيرو: "إذن مجرد وجود فكرة تعلن عن حقل السني متجانس دون فراغات ولا تشابكات هو أمر عاجز عن الصمود بوجه التدقيق طالما يخرج الباحث على حيز التصورات الفكرية الذي اختاره "تراير" ثم أن قاموس العالم المادي والحسدي غامض أبدا في حدوده إلى ذلك يجهل "تراير" أهمية التبدلات الصوتية والدلالية التي تؤثر بدورها على اللغة"²

¹ - فوزي عيسى ورائيا فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق ، 168 .

² - بيار غيرو علم الدلالة ص 104-105 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

ضف الى ذلك " إن الطريقة المستعملة تظهر فوائد تخمينية أكثر مما هي علمية لان الباحث لم يعتمد على أي معيار معين يجعله يصنف الكلمات في حقل معلوم"¹

يتضح من هذا القول أن "تراير" قد مال إلى الطريقة التخمينية التصويرية في تحديده أكثر من أنها علمية، ضف إلى ذلك انه لم يعتمد على أي معيار يصف فيها الكلمات والمفردات ضمن مجال أو حقل معين

إذن هذه بعض الانتقادات التي وجهت لعلماء الغرب أما ما أعاب العرب القدامى الذين كانوا سباقون في هذا المجال ما يلي:

- 1- عدم إتباع منهج معين في جمع الكلمات
 - 2- عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات وتبويبها
 - 3- عدم الاهتمام ببيان العلاقات بين الكلمات في داخل الموضوع الواحد وذكر أوجه الخلاف والشبه بينهما
 - 4- قصورها الواضح في حصر المفردات حتى بالنسبة للمعاجم المتأخرة منها"²
- مما سبق نستنتج أن العرب القدامى تعرض للانتقادات من حيث منهجها في تحديد الحقول الدلالية.

7- ايجابيات النظرية:

واجهت النظرية كثيرا من الانتقادات سواء في جهود العرب والغرب إلا أننا لا يمكن إغفال الايجابيات والمميزات التي أضافتها هذه النظرية للغة ومن بينها نذكر:

-الاهتمام بجمع العديد من الألفاظ اللغوية في معاجم

¹ - كلود جرمان ريمون بلون علم الدلالة ص 65 .

² -احمد مختار عمر علم الدلالة ص110

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

-ضم جهود العلماء والباحثين في إثراء الدراسات اللغوية بمعاجم وكتب

-إزالة الإبهام والغموض عن المفردات اللغوية والتعرف على نوع العلاقات التي تربط بين الألفاظ

-فتح المجال للأبحاث عامة .

المبحث الثاني: أنواع علاقات الحقول الدلالية

1-أنواع العلاقات في الحقول الدلالية:

يربأصحاب نظرية الحقول الدلالية، أنالألفاظ تتدرج داخل حقل من الحقول المدروسة بحيث تجمعها

علاقات مترابطة دلاليا فيما بينها ويمكن حصرها يلي:

1- " الترادفSynonym

2- الاشتمال أو التضمن hyponymy

3- علاقة الجزء بالكل partwhabe relation

4- التضادAntonymy

5- التناقض¹ Incompatibility

نجد من هذه العلاقات داخل الحقل الدلالي لكن لا يشترط أن يحتوي الحقل جميعها، هذا ما

أكده احمد قدور في قوله "وليس من الضروري أن يتضمن كل حقل جميع هذه الأنواع، أن يحوي

بعض الحقول كثير من العلاقات على حين أن حقول أخرى لاتحتوي منها إلا القليل"²

إذن هذه العلاقات ضرورية في تحليل المفردات وإدراجها في حقول دلالية لكن لا يشترط ان يحوي

الحقل جميع هذه العلاقات .

¹ - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ص 98 .

² - أحمد قدور ، مبادئ اللسانيات ط 1 ، دار الفكر دمشق برا مكة د.ت ص 365 .

1-1-1- علاقة الترادف:

1-1-1- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور " الترادف ماتبع الشيء فكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف والجمع الردافي"¹

الترادف حسب معجم لسان العرب هو ماتبع الشيء أي سار على خطاه وكل شيء تبع ردفه بمعنى الحق به فالترادف هو تتابع شيء بشيء في المعنى .

1-1-2- اصطلاحاً:

تنوعت تعاريف ظاهرة الترادف بين القديم والحديث من بينها مايلي :

"علم أن من كلامهم اختلاف اللفظتين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظتين والمعنى واحد، واتفاق اللفظتين واختلاف المعنيينفاختلاف اللفظتين لاختلاف المعنيين هو نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظتين والمعنى واحد، ذهب وانطلق"²

يظهر لنا من التعريف الترادف هو اختلاف اللفظتين في البناء واشتمالهما على معنى واحد وضرب لنا مثال في ذلك اللفظتين (ذهب وانطلق) لفظتان تختلفان لكن توحيان لنفس المعنى.

وعرف أيضا "في علم الدلالة نلجأ عادة إلى تعريف ضيق محدد للترادف وهو الكلمتان اللتان تقبلان التبادل فيما بينها وذلك في كل السياقات أو الاستعمالات، وليس في تعبير أو استعمال دون تعبير أو استعمال آخر"³

¹ - ابو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، ص 15-25 .

² - عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي سيوية، الكتاب ج 1 ، ط 3 ، تح عبد السلام محمد مارون 1983 ، مكتبة الجامعي القاهرة ن د.ت ص 24 .

³ - كلود جرمان ، ريمون لوبلون ، علم الدلالة ، ص 61 .

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

يتضح من ذلك الترادف اتفاق الكلمات في المعنى في جميع السياقات والاستعمالات بحيث عند

تبديل كلمة بكلمة مرادفة لها في سياق ما لا يخل المعنى

إذن الترادف هو اختلاف اللفظتين في البناء، واتفاقهما على معنى واحد .

1-1-3 الترادف بين القديم والحديث:

اختلفت نظرة العرب القدامى والمحدثين حول ظاهرة الترادف بين مثبتين ومنكرين ، فريق اثبت

وجوده ، وفريق أنكره كل حسب وجهة نظرة .

أ- قديما

انقسم آراء العرب قديما إلى ثلاثة مواقف:

1-فريق اثبت وجود الترادف من بينهم ابن جنى الفراء السيوطي يؤكد ابن جنى في قوله في باب

تلاقي لمعاني على اختلاف الأصول والمباني " هذا فضل من العربية حسن كثير المنفعة قوي

الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة فتبحث عن أصل كل اسم

منها فنجد مفضيا إلى معنى صاحبه"¹

يتضح من قول ابن جنى وجود أشياء عديدة لها نفس المعنى شرف للعربية وابن جنى من

المثبتين لوجود الترادف ، واعتبر شرف للعربية وفضل لها .

2-فريق أثبت وجود الترادف بشروط من بينهم فخر الدين الرازي

يقول في ذلك " الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"²

¹ - أبو الفتح عثمان ابن جنى ، الخصائص تح محمد علي النجار ن د.ط دار الكتب المصرية د.ت ص 374 .

² - جلال الدين السيوطي ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها مج 1 ، ط1 ، مكتبة دار التراث، دت ، ص 402.

الفصل الأول: تحديد مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهم علاقاتها الدلالية

وقال أيضا و" واحترز بالإفراد عن الاسم والحد فليس مترادفين وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم ، فإنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين ، أحدهما على الذات والآخر على الصفة"¹

يتبين لنا من التعريف أن الرازي وضع للتترادف شرط وذلك أن لا يكون للمعنى تفاوت ، أي ألا يكون على اعتبارين ويظهر في قوله الأسماء والكلمات تدل على شيء باعتبار واحد ، وضرب مثال ذلك السيف والصارم ليس من المترادفات نظرا لاختلاف اعتبار كل منهما فالسيف دال على الذات والصارم هو صفة له .

3- فريق أنكر وجود الترادف وحاول إبطاله : تبين الفروق الموجودة بين الكلمات المترادفة نذكر منهم : ابن درستوية ، ابن فارس ، أبو علي الفارسي

وجد ابن فارس يقول في ذلك " يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام والذي يقول في هذا أن الاسم واحد هو السيف ومابعده من الألقاب صفات"² يؤكد ابن فارس لوجود للتترادف التام فهناك فروق بين الكلمات المترادفة وضرب لنا في ذلك مثال بالسيف والمهند والحسام بحيث أن المهند والحسام هي الصفات للسيف وليس مترادفات.

¹ - جلال الدين السيوطي ، المزهري في علوم اللغة ص 402

² - المرجع نفسه، ص 404.

ب- حديثاً :

اتجه بعض اللغويين العرب المحدثين لدراسة ظاهرة الترادف دراسة علمية ، بحيث انقسم الى :

1- فريق مؤيد لظاهرة الترادف: منهم إبراهيم أنيس الذي تطرق لموضوع الترادف في كتابه دلالة الألفاظ ويظهر في قوله " كثرة الترادف في اللغة أمر مفهوم تستطيع تفسيره "فإبراهيم أنيس من المؤيدين للترادف .

2- فريق أنكر وجود ظاهرة الترادف : منهم محمد المبارك " الذي اعتبر آفة منيت بها العربية في عصور الإنحطاط ، والسبب الذي دفعه لذلك مايراه من أن الترادف قتل خصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والحقائق " ² محمد مبارك جعل الترادف آفة تقتل الإبداع والخيال .

وبالنسبة للغرب نجد أغلب اللغويين أنكر الترادف التام من بينهم كلود جرمان وريمون لوبلون ، بحيث يظهر في قولهم " أنه لو اعتمدنا في قياسنا لإثبات ترادف على طريق قابلية الكلمات المترادفة للتبادل فيما بينها في السياقات اللغوية كلها لأدركنا أن الترادف التام أو الكامل نادر جدا " ³

يتبين لنا أن كلود جرمان وريمون لوبلون حاول إثبات الترادف على استعمال طريقة تبادل الكلمات والألفاظ والمفردات المترادفة في مختلف السياقات اللغوية وعلى سبيل المثال في اللغة الانجليزية اللفظتين (Frodum/ Liberty) الحرية فهما كلمتين مترادفتين من حيث المستوى الإدراكي أما من حيث الشعور فهما مختلفتين لكل شخص وشعوره نحو الحرية .

¹-إبراهيم أنس ، دلالة الألفاظ ط5 ن 1984 مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت ص 212 .

²- مجلة اللغة العربية وإدابها ، السنة الأولى لعدد الثالث .تر أبو الفضل إيمان راغب د.ط ، مؤسسة جابخانة، بزر ك، ل، د،ت، ص 98

³- كلود جرمان ريمون لوبلون ، علم الدلالة ص64.

2-1- علاقة الاشتمال :

ويقصد بهذه العلاقة انتماء المفردات إلى حيز واحد تحت خط واحد، ويكون التضمن فيها من طرف واحد وفي هذا الصدد يقول أحمد مختار عمر " والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد يكون (أ) مشتملا على (ب) في حيث يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التعريفي " ¹

يوضح أحمد مختار عمر هذا القول التقسيم التوزيعي للاشتمال الذي يكون على طرف واحد بحيث الأولى متضمنة في الكلمة الثانية ، والثانية أعلى منها، فهو بذلك يختلف عن الترادف الذي يكون التضمن فيه من الجانبين ، يعني أن تكون الكلمة الثانية والعكس ويمكن أن نمثل على ذلك بالمثال الذي أدرجه كلود جرمان وريمون لوبلون في كتابهما علم الدلالة " معنى أرجواني متضمن في اللون الأحمر " ²

فبهذا المثال يتضح أن الاشتمال يكون طرف واحد فالأرجواني هو مشتمل في اللون الأحمر، واللون الأحمر يكون شاملا له .

وهذا التصنيف والتقسيم التعريفي يشمل " اللفظ الأعم Hyperonyny الكلمة الرئيسة Head

word الكلمة المتضمنة Ochinatword المصنف classiff " ³

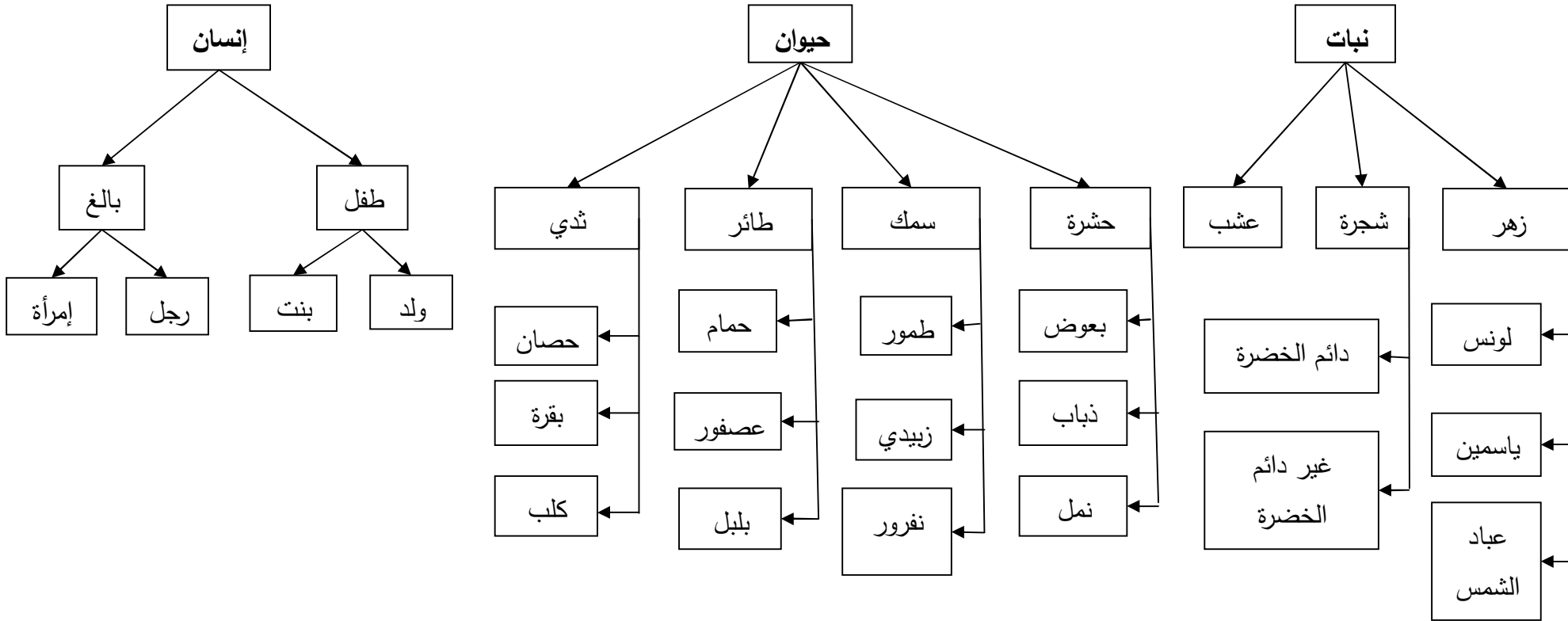
من هذه التصنيفات والتقسيمات كل لفظ يصنف تحت لفظ أكثر منها إما رئيسية أو عامة أو أعضاء وما إلى ذلك وتوضح ذلك بالمخطط التالي :

¹ - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 99 .

² - كلود جرمان ريمون لوبلون علم الدلالة ص 65 .

³ - احمد مختار عمر ، علم الدلالة ص 99-100 .

المخلوقات الحية¹



¹ _ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 100.

مخطط يوضح لنا علاقة الاشتمال في تقسيم الكائنات الحية التي أدرجها في اللفظ الأعم والتي تحتوي على ثلاث تصنيفات هي (النبات والحيوان والإنسان) تندرج تحت اللفظة الرئيسية وتحت كل واحدة منها ألفاظ تسمى بكلمات الغطاء ... الخ

ضف إلى ذلك هناك نوع من الألفاظ تدعى بالجزئيات الداخلية وهو نوع من الاشتمال مثال على ذلك " ثانية ، دقيقة ، ساعة ، يوم ، أسبوع " وهي تندرج تحت لفظ أعم وهي السنة .

1-3- علاقة الجزء بالكل :

هي العلاقة التي تكون فيها الكلمات جزء من كلمات أخرى تحت مسمى كلي يشمل مفردات من نفس العائلة مثل علاقة التلميذ بالمدرسة فالتلميذ جزء من المدرسة وقد أورد احمد مختار عمر في كتابه سؤالا " هل الجزء يعد جزء للكل " ¹

وكانت الإجابة على هذا السؤال تندرج في رأيين

"الرأي الأول يقول يتعدى الجزئية : يعني انه يمكن أن يعد جزء الجزء من الكل مثل القلم هو جزء من المقلمة و جزء من المحفظة وذلك فيكون القلم جزء الجزء والمحفظة جزء الكل، لكن يمكن اعتبار القلم جزء من المحفظة التي هي الكل .

الرأي الثاني يقول بعدم تعديها وهي تكون في العلاقة الجزئية مثل (مقبض، باب) ومثل (باب، منزل) لايمكن تعدي هذه العلاقة لأننا نقول هذا الباب بدون مقبض ولكن لا نقول هذا المنزل دون مقبض ونقول مقبض الباب، لكن لا نقول مقبض المنزل " ²

اذن نستنتج اختلاف لاراء حول السؤال الذي اورده احمد مختار عمر في اطار علاقة الجزء بالكل

¹ - أحمد مختار عمر علم الدلالة ص 101

² - ينظر احمد مختار عمر،ص101 .

1-4-4- علاقة التضاد :

1-4-4-1- لغة : وردت لفظة التضاد في الكثير من المعاجم العربية من بينها : ما جاء في معجم

لسان العرب " كل شيء ضاد شيء ليغلبه ، والرجاء ضد اليأس والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك " ¹

فالتضاد في اللغة يقصد به ضد الشيء اي عكسه فكلمة الموت ضد الحياة والنهار ضد الليل اي شيء ضد شيء .

1-4-4-2- اصطلاحا : تنوعت التعاريف لكلمة التضاد من باحث لأخر كل حسب وجهة نظره ومن

هذه التعاريف :

" استعمال الكلمة الواحدة بمعنيين متضادين لا يمكن اجتماعهما على شيء في زمن واحد " ²

من خلال ماسبق فالتضاد هو حمل الكلمة الواحدة معنيين متضادين مثل كلمة الجون الذي يراد بها الأبيض كما يراد بها الأسود .

وعرف أيضا " لا نعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثين من وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى كالقصير في مقابل طويل، والجميل في مقابل القبيح، وإنما نعني بها مفهوم القديم فهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين " ³

نلمس من التعريف اختلاف مفهوم التضاد بين المحدثين والقدماء، فالمحدثين تتمثل نظرتهم

للتضاد في اختلاف اللفظتين في الشكل وتضادهما في المعنى، أما القدماء فالتضاد هو حمل كلمة واحدة على معنيين متضادين .

¹ - ابن منصور لسان العرب ، مادة ضددة ج3 ، ص 263-264 .

² - سعد محمد سعد ، في علم الدلالة ، ط1 ، دار النشر مكتبة زهراء الشرق القاهرة سنة 2002 ص 152 .

³ - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ص 191 .

1-4-3 التضاد بين القديم والحديث:

اتخذ العرب القدامى والمحدثين موقفين حول ظاهرة التضاد، موقف مؤيد لها والأخر منكر لها:

أ- قديما :

انقسم العرب القدامى إلى مثبتون وهم كثرة منهم ابن الانباري، ابن سكيته ، أبو حاتم السجستاني، أبو الطيب اللغوي بحيث هؤلاء اختلفوا فيما بينهم فريق ضيق وقوعها وفريق وسعها فمن ضيق من حد الأضداد نجد منهم ابن دريد "يقول" الشعب الافتراق والشعب الاجتماع وليس من الأضداد إنما هي لغة قوم" ¹

ابن دريد يؤكد أن اختلاف الألفاظ من اللغة من الأخرى، لا يعد من التضاد فاعتبر شعب الافتراق وشعب الاجتماع هما من اصطلاح لغتين مختلفتين فهما لا يعتبران من التضاد لان من شروط التضاد يكون باستعمال اللفظين لمعنيين مختلفين في لغة واحدة وبالنسبة من وسع لمفهوم التضاد نذكر ابن الانباري " اذ وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع فمن ذلك الصريم يقال اللليل صريم، وللنهار صريم، لان اللليل ينصرم من النهار، ينصرم من اللليل، فأصل المعنيين من باب واحد " ²

ابن الانباري وسع في مفهوم التضاد واعتبر كلمة صريم لها معنيين متضادين مستخدمين في لغة واحدة اي يقول للليل صريم وللنهار صريم، وحدث ذلك نتيجة تطور كلمة صريم أصبحت تستعمل لمعنيين متضادين أما المنكرين لهذه الظاهرة نجد منه أحمد بن يحيى ثعلبي، ابن درستويه.

¹ - جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص 396 .

² - أبي الطيب عبد الواحد على اللغوي الحلبي ، الأضداد في كلام العرب تح عز حسين ط2 ، دار الطلايب للدراسات والترجمة والنشر دمشق سنة 1996 ، ص 19 .

يقول ابن درستويه في ذلك مبطلا لفكرة التضاد " النوء الارتفاع بمشقة ونقل ومنه قيل للكوكب قد ناء إذ طلع وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضا وأنه من الأضداد وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في إبطال التضاد "¹

مما سبق نستنتج أن درستويه وضح رأيه من التضاد من خلال شرحه لكلمة النوء فحسبه تعني الارتفاع والمشقة ونقل، وشكك في قول الآخرين الذين يزعمون أن لفظ النوء تدل على الارتفاع والسقوط، وهذا ما أدى به إلى وضع كتاب لأبطال حجج المثبتين لأضداد سماه " في أبطال الأضداد "

ب-المحدثين :

اتخذ العرب المحدثين في دراستهم لظاهرة التضاد موقفين، موقف مؤيد لهذه الظاهرة منهم ابراهيم أنيس، وموقف منكر لها منهم عبد الفتاح بدوي إذ كان أكثر الرافضين للأضداد وقد أعلن أنه " يتحدى الذين يزعمون أن في العربية أضداد ويجمع كلمات اللغة العربية يأتون بلفظ واحد له معنيان متقابلان في وضع واحد، فان لم يفعلوا ولن يفعلوا فليس في اللغة تضاد "²

عبد الفتاح بدوي يؤكد تحديه للذين يزعمون بوجود تضاد في اللغة العربية وبالنسبة للغرب نجد اهتمام بظاهرة التضاد من بينهم استيفن اولمان بحيث يقول " ومن المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعين جنبا إلى جنب لقرون طويلة دون إحداث أي إزعاج أو مضايقة، فالكلمة اللاتينيةallusمثلا قد يكون معناه مرتفع أو منخفض"³

¹ - جلال الدين السيوطي ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، ص 311

² - هادي نهر علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ط 1 ، 2007 م ، مكتبة لسان العرب ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، دت ص 534 .

³ - استيفناولمان ، دور الكلمة في اللغة ، تر ، دكتور محمد بشر ، دط ، مكتبة النبات بالنيرة ، دت ، ص 118.

يتضح لنا من قول استيفانأولمان أن مفهوم تضاد بالنسبة له هو حمل كلمة واحدة على معنيين متضادين .

1-5- التنافر:

التنافر هو من العلاقات التي يحتويها الحقل الدلالي ونقصد به عدم امكانية تضمين لفظتين في حيز واحد مختلفين سواء في العلاقة مثل الخروف والكلب أو من حيث النوع الألوان (أحمر، أزرق)

وهذا مايتضح من قول أحمد مختار عمر "لا يتحقق الحقل الدلالي إلا إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب) و (ب) لا يشتمل على (أ) فعبارة أخرى عدم تضمن الطرفين¹

نستنتج أن التنافر يتحقق داخل المجموعة إذ كانت الكلمات غير متضمنة فيما بينهما على سبيل المثال أحمر، أزرق، أصفر، أبيض كلها تشتمل تحت حقل الألوان لكن نجد كل لون متنافر عن الآخر لا يتضمنه .

وقد قسم تنافر بحسب العلاقة الى نوعين :

1- تنافر بعلاقة الرتبة :

تكون الكلمات أو المفردات داخل الحقل مترتبة تدريجيا من الأعلى الى الأسفل أو العكس ونذكر مثال على ذلك " حقل الرتب العسكرية (ملازم، رائد، مقدم، عقيد، عميد، لواء

2- تنافر بعلاقات مجموعات الدورية :

هو مجموعة من الكلمات تكون داخل حقل دلالي تجمعها فترات زمنية متعاقبة بحيث تصلح كل كلمة منها للبداية والنهاية ومثال على ذلك كما في الشهور (جانفي، فيفري، مارس) هي

¹ - أحمد مختار عمر علم الدلالة ص 105 .

دائرية بمعنى أنها تخضع لنطاق دائري تلازمي على خط معين سنوي بحيث أن كل عضو لهذه المجموعة موضوع بين اثنين فشهر فيفري قبله شهر شهرجانفي وبعده شهر مارس¹.

اذن علاقة التنافر تنقسم الى نوعين تنافر بحسب الرتب الذي الذي يكون قائم بحسب التدرج ، والتنافر علاقات المجموعات الدورية الذي يكون قائم بحسب الدورة ويكون متعقبا زمنيا

¹ - أحمد مختار عمر ن علم الدلالة ص 105 .

الفصل الثاني:
استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها
وتحليل وتقويم نماذج
من كتاب اللغة العربية

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

1- التعريف بالكتاب .

2- المبحث الثاني: استخراج الحقول الدلالية من بعض النصوص وتحديد علاقاتها

1- استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها

المبحث الثالث: تقييم وتقويم نماذج من الكتاب.

المبحث الأول: التعريف بالكتاب

1- التعريف بالكتاب :

المقررات الموضوعة في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي هي عبارة عن المادة الدراسية التي تتضمن محتوى الكتاب ويقوم باختيارها أولو الخبرة في هذا المجال، بحيث تنظم في مواضيع تقدم للمتعلم على شكل محاور، يكتسب فيها المتعلم مهارات مختلفة معارف وحقائق تمكنه من إنجاح عملية التواصل سواء بينه وبين المدرسة أو الأستاذ أو بينه وبين محيطه الخارجي، بحيث ما جاء في مقررات هذا الكتاب هو امتداد لسنوات الأولى والثانية من حيث البنية والمنهجية، التي هي بمثابة تحضير للبيكالوريا، وخصص هذا الكتاب لشعبتين آداب وفلسفة واللغات الأجنبية ومن هذه المقررات ما يلي:

أ - عنوان الكتاب:

يعد الركيزة الأساسية للكتاب لذلك استعملت الهيئة المقررة لهذه المناهج عنوان شامل يفسر ما يحتويه الكتاب من نصوص ومواضيع، بحيث نجد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي معنون كالتالي: " اللغة العربية وآدابها " .

ب - محتوى الكتاب:

نجد كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي قسم الى "اثني عشر محور ينجز كل محور في أسبوعين ،ويتضمن نصين أدبيين و نصا توصليا وآخر للمطالعة الموجهة وهي نصوص متصرف فيها لغايات تربوية وفي النصين الأدبيين تتم المعالجة الأدبية والنقدية، ويتم الاستثمار في النواحي اللغوية والبلاغية والعروضية بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التدوق الفني

عند المتعلمين ولم تكن الومضات البلاغية والنحوية دروس مستقلة إنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها من أجل خدمة المبنى والمعنى لتلك النصوص " 1

يتبين لنا من خلال ما سبق أن الكتاب ينقسم إلى اثنا عشرة محور كآلاتي: " ظاهرة المديح النبوي والزهد في عصر الضعف، خصائص النثر العلمي في عصر المماليك، خصائص الشعر المنفى لدى الشعراء الرواد في العصر الحديث البارودي وشوقي نموذجاً، مظاهر للتجديد في الشعر العربي الحديث، انشغال الشعراء المعاصرين بقضية فلسطين وكذا حس المواطنة ونزعتها لديهم، مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين، مظاهر التجديد في القصيدة العربية المعاصرة خصائص فن المقال شكلاً ومضموناً، وما عرف على النص النثري القصصي شأنه وتطوره وخصائص الأدب المسرحي العربي المشرقي مضموناً وأسلوباً، خصائص المسرح الجزائري، وهذه المحاور كلها تتدرج ضمن موضوع اللغة وآدابها، ويتطرق كل محور بدراسة نصين أدبيين و ما يتضمنها من قواعد وبلاغة لان دروس قواعد النحو والبلاغة يتم استنباطها من النصوص بحيث لا تكون مستقلة بذاتها وهذا ما يعرف بالمقاربة النصية، وتعرف هذه الأخيرة " اعتماد النص كمنطلق لدراسة الظاهرة النحوية والبلاغية، ويظهر ذلك من خلال القواعد التي تستمد أمثلتها وشواهدا من النص " 2 ، اذن يتم اختيار الامثلة النحوية والبلاغية من النص لكي يتم تقديم الدرس لتلميذ ويحمل كذلك المحور نص تواصلية، ومطالعة موجهة، تعبير كتابي، انجاز مشاريع والتي يقصد بها نشاطات يقوم بها المتعلم وفق قرارات له قصد تحقيق أهداف معينة وهي تطور كفاءة المتعلم وتنمي قدراته العقلية في جميع الميادين، وفي الأخير لكل محور تقييم تحصيلي وتخصص فترة انجاز كل محور في أسبوعين وبهذا فان المحاور وما يتضمنها من محتويات شاملة

1- كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي .

2- ينظر سعاد نكاع التفاعل النصي قراءة في مضامين وأفاق ومناهج الجيل الثاني للغة العربية ، جامعة عبد الرحيم بن باديس مستغانم ، ص 194 .

للغة العربية وآدابها كما تكتسي في غالبيتها الطابع التحفيزي الذي يرسخ في ذهن المتعلم القدرة على الإنتاج وتساهم أيضا في جعل المتعلم يتفاعل مع النصوص .

إذن يعد هذا الكتاب سند معرفي وتربوي لتلميذ وعون الأستاذ في أداء مهامه فهو يساهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية .

المبحث الثاني: استخراج الحقول الدلالية من بعض النصوص وتحديد علاقاتها

1- استخراج الحقول الدلالية من بعض النصوص وتحديد علاقاتها :

ركزنا في استخراجنا للحقول الدلالية وتحديد علاقاتها في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة

ثانوي في شعبة آداب وفلسفة على النصوص الأدبية ومن بين النصوص ما يلي:

النص الأول: " في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم " البوصري

البوصري هو : شرف الدين محمد البوصري شرع في الكتابة واستشهر بالمدائح النبوية

أشهرها البردة " و هذا النص عبارة عن قصيدة شعرية ذات نمط وصفي لغرض المدح فالشاعر

يختص بمدح الصفات الخلقية والخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم، جعله أسمى مكانة بين الرسل

والأنبياء وأعلاهم شأننا لذلك نجد البوصري يبين خصال النبي ومنزلته الرفيعة.

ومن أهم الحقول الدلالية التي نلمسها في هذه القصيدة ما يلي:

- حقل الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية: الرحمة، العزم، الوقار، عصمة، الحياء، الصبر،

الكريم، مقسط، معطاء علما حلما .

- حقل الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية: الضحكة، التبسم، المشي الهويناء، نومه الإغفاء .

- حقل يدل على الإضاءة: السناء، الشمس، الأضواء، مصباح .

- حقل الإنسان: أنت، سيد، قلب .

- حقل الطبيعة السماء ، الشمس، البحر، الأضواء .

العلاقات				الحقول الدلالية	نصوص	
التشافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتمال	الترادف		
الرَّحمة الكريم الصبر المقسط				معطاء = كريم عصمة = وقار عزم = حزم	حقل الألفاظ الدالة على الصفات الخُلقية	في مدح الرسول" البوصري .
				الضحك = التبسم النوم = الإغفاء	حقل الصفات الخُلقية	
			الشمس تشمل الأضواء	الأضواء = السناء	حقل الألفاظ الدالة على الإضاءة	
		القلب جزء من أنا الضمير الذي يعود على الشاعر			حقل الإنسان	
السماء الشمس البحر					حقل الطبيعة	

لاحظنا من استخراجنا لعلاقات الحقول الدلالية لهذا النص أغلبها تشمل على علاقة الترادف وبعضها على علاقة الاشتمال .

في مدح الرسول ﷺ

البوصيري

8

عرف على صاحب النص

هو شرف الدين محمد البوصيري ولد بمصر عام 608 هـ، وعاصر أحداثاً هامة طرأت على الأمة العربية، منها هجمة المغول برع في الكتابة واشتهر بالمدايح النبوية، وأشهرها «البردة» التي تُرجمت إلى عدة لغات: شرقية وغربية، توفي عام 696 هـ وقيل عام 698 هـ

تقدم النص

يقول الله عز وجل في سورة القلم مخاطباً رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام: ﴿وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: الآية 4). هل في القصيدة التي بين يديك ما يؤيد ذلك؟

النص

1 - كيف ترقى رقبك الأنبياء	يا سماء ما طاولثها سماء
2 - لم يساووك في علاك، وقد حنا	ل سنا منك دونهم وسنا
3 - أنت مصباح كل فضل فما نص	دُر إلا عن ضوئك الأضواء
4 - حينذا عقيد سُؤددٍ وفخار	أنت فيه اليتيم العصماء
5 - سيد ضحكك التبسم، والمش	ي الهويناء، ونوم الإغفاء
6 - ما يبوى خلقه النسيم، ولا غيب	ر مُحبياء الروضة الغنماء
7 - رحمة كلُّه، وحزم وعزم	ووقار وعصمة وحياء
8 - لا تحل الباساء منه غرى الضب	ر، ولا تشتخفه الشراء
9 - كزمت نفسه فما يخطر السو	ء علي قلبه ولا الفحشاء
10 - عظمت نعمة الإله عليه	فاستقلت لذكره العظماء
11 - جهلت قومه عليه، فأغضى	وأخو الحلم دائه الإغضاء
12 - وسع العالمين علماً وحلما	فهو بخير لم تبعيه الأعباء
13 - شمس فضل تحقق الظن فيه	أنه الشمس رفعة والضياء
14 - معجز القول والفعال كريم الس	خلق والخلق مُقسط معطاء
15 - لا تقس بالنبي في الفضل خلقاً	فهو البحر والأنام إضاء
16 - كل فضل في العالمين فمن فُضد	ل النبي استعارة الفضلاء

ديوان البوصيري

9

النص الثاني: في الزهد لابن نباته المصري:

ابن نباته هو أبو بكر الدين القرشي اتصل برع في الكتابة وترك ديوانا شعريا كثر فيه الشكوى، ونجده في هذه القصيدة يعالج فيها قضية مهمة وهو " الزهد " الذي كان سائد في عصر المماليك، فالزهد هو انصراف عن ملذات الدنيا ، فابن نباته المصري اتجه إلى الزهد بدافع الفقر والمعاناة التي تلقاها وهذا ما يتضح من خلال ما جاء في هذه القصيدة التي تصف المعاناة في مجتمعه مستعينا بالنمط السردى الملائم لسرد واقعه.

- حقل الدال على الزهد " عفت الإقامة، صدئت، سجن، عيش منفرد، الحمام "
- حقل الدال على الطبيعة "الأرض الثرى، البحر".
- حقل الدال على المعاناة " النكد، الهموم، الافتقار، الحسد "

تحديد العلاقات :

العلاقات				الحقول	نص
التنافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتغال	الترادف	حق الدال على الزهد
عيش منفرد سجن حمام				عفت = الإقامة صدئت	في الزهد
الأرض البحر				= الأرض الثرى	حقل الدال على الطبيعة
			الهموم تشمل الافتقار و الحسد	= النكد الهموم	حقل الدال على المعاناة

نلاحظ في هذا النص أغلب الحقول الدلالية تدرج تحت علاقتي الترادف والتنافر .

وهنا نلاحظ ختام الكلام بما يناسب أوله في المعنى فختام الكلام « اللطيف » يناسب الأول « لا تدركه الأبصار » وختام الكلام « الحبير » يناسب الأول « يُدرك الأبصار ». وهذا أقوى من حيث المعنى.

13 elbassair.net

النور الأمير الزاوي

في الزهد

أعرف على صاحب النص
ابن نباتة المصري

هو أبو بكر جمال الدين القرشي. ولد عام 686هـ ونشأ بمصر وإليها نسب، ورحل إلى دمشق ثم اتصل بالملك المؤيد أمير حماة وكان كاتباً له، ثم دعاه السلطان حسن في مصر ليكتب له، فلبى الدعوة، ولكن السلطان مات في السنة التالية. وقد توفي ابن نباتة في مصر عام 768هـ تاركاً ديواناً شعرياً أكثره في الشكوى من فقره وشيبه وزمانه وكثرة أولاده.

تقديم النص

كثير من الناس يزهد في الدنيا وينصرف عن ملذاتها. ولكل ذواقه، فمنهم من يتجه إلى ذلك بدافع الفقر والعوز، ومنهم من يتجه إلى الزهد بدافع التعفف. فمع من يصنف ابن نباتة؟

النص

1- أستغفر الله لا مالي ولا ولدي
2- عفت الإقامة في الدنيا لو انشجرت
3- وقد صدقت، ولي تحت التراب جلاً
4- لا عاز في أدبي أن لم ينل رتباً
5- هذا كلامي وذا حظي، فيا عجباً
6- وما عجبت لدهر ذبت منه أمسى
7- تدور هامته غيظاً علي، ولا
8- حياة كل امرئ سجين لهجته
9- أما الهموم فبحر خضت زاخره
10- وعشت بين بني الأيام منفرداً
11- يا جامع المال إن العمز منصرم
12- ويا عزيزاً يخيط العجب ناظره
13- كم واثق بالليالي مذ راحت

أسى عليه إذا ضم الثرى جسدي
حالي، فكيف؟ وما حظي بسوى التكد!
إن الشراب لجملة لكل صدي
وإنما العار في دهري وفي بلدي
مني لثروة لفظ وافتقار يد!
لكن عجبت لضية ذات من حسد
والله، ما دار في فكري ولا خلدي
فأعجب لطالب طول السجن والكميد
أما ترى فوق رأسي فائض الزيد
ورب منفعه في عيش منفردي
فأبخل بمالك مهنما شئت، أو فجد
اذكر هوائك تحت الشرب وأثيد
إلى المرام فتأذاه الجمام: قد

ديوان ابن نباتة المصري

14 elbassair.net

أثري رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:
الهامة: أعلى الرأس أو وسطه، المهجة: الروح، الزيد: المقصود: شيب الرأس، الحمام: الموت.

النص الثالث: خواص القمر وتأثيراته للقرويني:

هو زكرياء بن محمد القزويني له عدة مؤلفات منها " انتشار البلاد، وأخبار العباد" ، وفي هذا نص نجده يعالج قضية القمر وتأثيراته المختلفة سواء على الحيوان أو الإنسان، بحيث يخبرنا عن القمر وشكله ولونه وموقعه من الفلك، باستخدامه الأسلوب العلمي إلا أننا لاحظنا في أسلوبه هذا اعتماده على مجرد النقل وجمع المعلومات دون تحقق وتأكيد من صحتها، ويظهر ذلك في استعماله لكلمة زعمالتي توحى بالشك واليقين

نستنتج أن القزويني يتميز عمله بجمع الكثير من المعلومات دون التأكيد من صحتها ونجده اعتمد في نصه النمط التفسيري لملائم وتفسير وتقرير الحقائق.

النص حافل بالحقول الدلالية نذكر منها:

- حقل الفلك " القمر، الكوكب الأرض، البرج، ، الشمس، جرم القمر ، الشمس، جرم الارض، دورة القمر، فلك عطارد، كرة النار ،المشرق، المغرب الفلك الخاوي، مركز الأرض " .
- حقل الزمن " ليلتين، الليل، النهار، الشهر، أيام، يوم ، أول الشهر، آخر الشهر".
- حقل العدد"تسعة وثلثون ربع ، اربع مئة ،واثنان وخمسون ، ثمانية وعشرين ،الاولى ،اربعة،ثلاثة ، واحد"

- حقل الهندسة " مقعرة، متوازيان، مركز، سطح، سطحان كرويان، المحدب " .

- حقل الطبيعة " الشمس، القمر، الفلك، الأرض، البحار، السماء " .

- حقل المدة " يبلغ، مدة، مقدار، ميلا، بالتقريب، زيادة، نقصان ".

نستنتج أن القزويني اعتمد في نصه على حقول دلالية خاصة بالجانب الفلكي هذا مايفسر ميوله للجانب العلمي .

تحديد العلاقات :

العلاقات				الحقول	النص
التنافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتغال	الترادف	خواص القمر
فلك عطار فلك الخاوي	الشمس ≠ القمر جرم القمر جرم الأرض ≠ المشرق ≠ المغرب		الكوكب يشمل الأرض القمر الشمس جرم الأرض فلك عطار فلك الخاوي		حقل الفلك
ليلتين اليوم أيام شهر	الليل ≠ النهار أول الشهر آخر الشهر		الشهر يشمل ليلتين اليوم أيام		حقل الزمن
واحد ثلاثة أربعة ثمانية وعشرون تسعة وثلاثون اثان وخمسون أربع مئة					حقل العدد
محدب مقعر متوازيان				سطح = المركز	حقل الهندسة
	زيادة ≠ نقصان			يبلغ = مقدار	حقل المدة

نلاحظ أن هذه الحقول لا تحتوي على جميع العلاقات فهي تحتوي أغلبها على علاقة

الاشتغال والتضاد والتناظر .

نهاية القرن 19

خواص القمر وتأثيراته

القزويني

أعرف على صاحب النص

هو زكريا بن محمد القزويني ولد حوالي 605هـ / 1208م وما شب ترك بلده وراح يضرب في الأمصار حتى بلغ دمشق، واحتك فيها بابن عربي المتصوف، ثم انتقل إلى العراق حيث تولى القضاء وبقي في ذلك المنصب حتى سقوط بغداد في يد المغول والتتار وتوفي في 682هـ / 1283م.

للقزويني كتابان : أحدهما في علم الجغرافيا وعنوانه : «آثار البلاد وأخبار العباد» والآخر في علم الهيئة وعنوانه «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» وقد ضمنهما فضلا عن المادة الأساسية مواد أخرى متنوعة من أدب وسياسة ودين وما إلى ذلك.

تقويم النص

يرى بعض الدارسين: « أن علم الفلك اختلط مع أعمال التنجيم في بادئ الأمر، ولعل الظروف السياسية كانت هي السبب. »

– أين يكمن الفرق بين علم الفلك وأعمال التنجيم ؟

– اذكر بعض الوقائع التاريخية التي تؤكد هذه المقولة.

النص

وأما القمر فهو كوكب مكانه الطبيعي الفلك الأسفل، من شأنه أن يقبل التور من الشمس على أشكال مختلفة، ولونه الداني إلى التواد يبقى في كل برج ليلتين وثلاث الليلة، ويقطع جميع الفلك في شهر، وهو أصغر الكواكب فلكا وأسرعها سيرا، وزعموا أن جرم القمر جزء من تسعة وثلاثين جزءا وربع جزء من جرم الأرض. ودورة القمر أربعمائة واثنان وخمسون ميلا بالتقريب، وهذا ما وصل إليه آراء الحكماء بحكم المقدمات الحسابية.

وهو يحده سطحان كرويان متوازيان مركزهما مركز العالم، السطح الأعلى منهما مقعر فلك محطارد، والأدنى محدب ككرة النار، ويتم دورته في كل ثمانية وعشرين يوما بحركته التي تختص به من المغرب إلى المشرق، وفلك تدويره يدور في الفلك الخاوي في كل أربعة عشر يوما، ففي الدورة الأولى يكون القمر بوجهه الممتلئ إلى مركز الأرض، ثم إن فلكه الكلي ينقسم إلى أربعة أفلاك، ثلاثة منها شاملة للأرض، وواحد صغير غير شامل.

30

زعموا أن تأثيراته بواسطة الرطوبة كما أن تأثيرات الشمس بواسطة الحرارة، ويدل عليها اعتبار أهل التجارب ومنها أمر البحار، فإن القمر إذا صار في أفق من آفاق البحر أخذ ماؤه في المد مقبلا مع القمر، ولا يزال كذلك إلى أن يصير القمر في وسط سماء ذلك الموضع، فإذا صار هناك انتهى المد منتهاه، فإذا انحط القمر من وسط سمائه جزر الماء، ولا يزال كذلك راجعا إلى أن يبلغ القمر مغربه فعند ذلك ينتهي الجزر منتهاه، فإذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدأ المد مرة ثانية إلا أنه أضعف من الأولى، ثم لا يزال كذلك إلى أن يصير القمر في وتد الأرض، فحينئذ ينتهي المد منتهاه في المرة الثانية في ذلك الموضع، ثم يبتدئ بالجزر والرجوع، ولا يزال كذلك حتى يبلغ القمر أفق مشرق ذلك الموضع، فيعود المد إلى ما كان عليه أولاً، فيكون في كل يوم وليلة بمقدار مسير القمر فيهما في ذلك البحر مدان وجزران.

ومنها أمر أهدان الحيوانات فإنها في وقت زيادة القمر وضوئه تكون أقوى، والسخونة والرطوبة والنمو عليها أغلب، وتكون الأخلاط في بدن الإنسان ظاهرة، والعروق تكون ممتلئة، وبعد الامتلاء تكون الأبدان أضعف، والبرد عليها أغلب، والنمو أقل، والأخلاط في غور البدن والعروق أقل امتلاء، وذلك أمر ظاهر عند علماء الطب.

ومنها أن الأطباء ذهبوا إلى أن أحوال البحارانات وتقارب أيامها مبنية على زيادة ضوء القمر ونقصانه، وكُتِب الطب ناطقةً بذلك، وزعموا أن الذين يمرضون في أول الشهر تكون أبدانهم وقواهم على دفع المرض أقوى، والذين يمرضون في آخر الشهر بالضعف...

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

أثرى رصدي الفدي

النص الرابع: علم التاريخ لابن خلدون:

يعد ابن خلدون من أهم الكتاب ومن مؤلفاته كتاب العبر وديوان المبتدأ، المقدمة وغيرها، والموضوع الذي تطرق إليه ابن خلدون في هذا النص هو علم التاريخ بحيث يعالج فيه فائدة هذا العلم والافتداء به في الدين والدنيا، بحيث أخبرنا بضرورة خضوع هذا العلم إلى منهج يحتوي على الدقة وذلك من حجج وبراهين وأمثلة يقاس عليها، أي يخضع لقواعد لا مجرد نقل وجمع ، الذي أعابها المؤرخين والمفسرين، معتمدا في ذلك على النمط التفسيري ومن الحقول الدلالية التي اعتمد عليها في ذلك مما يلي:

- حقل منهج التاريخ: النقل، الأخبار، أصول المادة، القياس، سير الاجتماع، الماضين، المؤرخين، حكايات، الوقائع، مفسرون.

- حقل المكان: العالم، الأمم، الآفاق، الفرس، السريانيون، مصر، البقاع.

- حقل الزمن: الأيام، الأزمنة، الأوقات، الحاضر.

- حقل العقيدة: الدين، الإسلام، الأنبياء.

يتضح لنا أن ابن خلدون أدرج في نصه الذي يتميز بالموضوعية والدقة العديد من الحقول الدلالية

التي أغلبها تنتمي إلى حقل المنهج التاريخ

تحديد العلاقات :

العلاقات				الحقول	النص
التنافر	التضاد	علاقة جزء بالكل	الاشتمال	الترادف	علم التاريخ
الماضين					حقل منهج التاريخ
المؤرخين					

المفسرون						
الفرس السريانيون البقاع مصر						
الأيام الأزمنة الأوقات الحاضر				الأزمنة - الأوقات	حقل الزمان	

النص الخامس: آلام الاغتراب محمود سامي البارودي:

محمود سامي البارودي شاعر مصري وفي هذه القصيدة " آلام الاغتراب " يعالج موضوع اغترابه ونفيه من وطنه إذ يعبر عن حالته النفسية الكئيبة المسجونة التي تحمل عاطفة شوق والحنين إلى الأحبة، فغرضه من ذلك ايصال شوقه وحنينه مستعينا بالنمط الوصفي.

من أهم الحقول الدلالية الواردة في هذا النص.

- حقل الشوق " الحب، الحزن، حزن براني، أشواق، مشتاق، ، همي، أملاق، ودي إشفاعي، الدمع، إحراق، " .

- حقل المكان " سرنديب، روضة النيل، المقياس، مصر. "

- حقل الزمان " الليل، أياما، عصر. "

- حقل الطبيعة " أوراق، نجوم الليل، سماء، قنة، قنن. "

- حقل الإنسان " أنا، مهجتي، كبدي، نفسي، أعراقي. "

الفصل الثاني: استخراج الحقوق الدلالية وتحديد علاقاتها وتحليل وتقويم نماذج من كتاب اللغة العربية

من خلال اطلاعنا على قصيدة البارودي استنتجنا العديد من الحقول الدلالية، ومعظم الألفاظ تدور

حول حقل الحزن والشوق والحنين وهذا ما يفسر حالته النفسية

تحديد العلاقات من هذه الحقول :

العلاقات				الحقول	النص
التناظر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتغال	الترادف	آلام الاغتراب
الحزن			الدمع يشمل الحزن والهم	حبي = ودي الحزن = احراق أشواق = مشتاق	حقل الشوق
الإحراق			الهم يشمل الإحراق والحزن والإملاق		
الهم					
الإملاق					
الدمع					
سرنديب			مصر تشمل روضة النيل مقياس		حقل المكان
مصر					
عصر					حقل الزمان
الأيام الليل					
		أوراق جزء من القنن	السماء تشمل النجوم	القنن = الساق	حقل الطبيعة
		مهجتي كبدي نفسي أعراقي جزء			حقل الإنسان

		من الضمير أنا للشاعر				
--	--	----------------------------	--	--	--	--

نلاحظ في هذا النص أن كل حقل يحتوي على نوع أو نوعين من العلاقات .

النص السادس، الأنا " آليا أبو ماضي " .

يعد آليا أبو ماضي من شعراء المهجر ومن رواد مدرسة الرابطة القلمية فنجد له العديد من المؤلفات من أشهرها قصيدته التي نظمها في أمريكا بعنوان " أنا " حيث تناول فيها قضية اجتماعية يدعو فيها إلى التحلي والتمسك بكمكارم الأخلاق من خير وجمال وحق التعبير عن السوء والحقد والغضب والتعصب... الخ والنمط الغالب الذي خدم نصه هو وصفي يصف الحالة الاجتماعية في أمريكا .

أهم الحقول الدلالية الواردة في القصيدة ما يلي :

- حقل الأخلاق الفاضلة " الكريم، أحب، مهذب، أرحم، دافعت عنه، ، ساعده، متقرب، ضمير، حر " .

- حقل الالفاظ السيئة " الغاوي، المتعصب، الأذى، مساءة، المسي، أذنب، البلاء، الخلواء .

- حقل الإنسان " أنا، ضميري، مذهبي، عيناك، يداك، ناجدي، مخلبي، صعيدي، منكبي،

صاحبي "

تحديد العلاقات :

نصوص	الحقول	الترادف	الاشتغال	علاقة الجزء بالكل	التضاد	التنافر
أنا	حقل الأخلاق الفاضلة	دافعت = ساعده	محاسن تشمل أحب أرحم			الكريم ارحم مهذب

			كريم مهذب			
الغاوي المتعصب المسيء				الأذى = المساءة أذنب = المسيء البلاء = الأذى	حقل الأخلاق السيئة	
		ضميري عيناك يداك مخلمي منكبي صعيدي ناجدي جزء من الضمير انا يعود على الشاعر			حقل الانسان	

نلاحظ في هذا النص أن الحقول الدلالية متوزعة على أغلب العلاقات

النص السابع : الإنسان الكبير محمد صالح الباوية:

محمد صالح الباوية شاعر جزائري مدافع عن الثورة الجزائرية، وله دواوين أشهرها " أغنيات
نضالية".

في هذه القصيدة الإنسان الكبير يدافع محمد صالح الباوية عن الثورة الجزائرية ويعبر عن افتخاره
بنضال وصمود الشعب الجزائري ويظهر ذلك في اختياره لعنوان " الإنسان الكبير " الذي يوحي
بعظمة هذا الشعب، معتمدا في ذلك على غرض سياسي تحرري مستعملا النمط الوصفي.

أهم الحقول الدلالية الواردة في هذه القصيدة:

1- حقل الثورة " شهيد، مدفع، دمي، نيران، بطولات، ثورتي " .

2- حقل القيم الإنسانية " شوقا، الحب، ابتساما، سلاما " .

3- حقل القيم التاريخية " تاريخ، بطولات، شهيد، ثورة بكر، ثار، الطواغيث، الاصنام "

4- حقل الطبيعة " الكون، السنابل، الشمس، بحر، أمطار، زهر، السحب، ربيع، بركان، غصون، تراب، العاصفات، الأرض، سماء " .

5- حقل الزمن " يوم: صبح، الفجر " .

إذن استعمل محمد صالح العديد من الألفاظ التي تخدم غرضه من القصيدة وأغلبها تتدرج تحت

حقل الثورة ضف إلى ذلك حقل القيم الإنسانية والتاريخية التي يحملها هذا الشعب .

تحديد العلاقات :

العلاقات						نصوص
التنافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتمال	الترادف	الحقول	
			الثورة تشمل النيران مدفع دم		حقل الثورة	الإنسان الكبير
الصدق الحب ابتساما سلاما					حقل القيم الإنسانية	
			التاريخ يشمل الثورة بطولات شهيد تاريخ يشمل طواغيث والأصنام		حقل القيم التاريخية	

أمطار	الأرض				حقل	
عاصفات	≠ السماء				الطبيعة	
بركان						
زهر سنابل						
غصون تراب						

نستنتج أن أغلب الحقول الدلالية في هذا النص تتدرج تحت علاقة التنافر

النص الثامن : " أغنيات للألم" نازك الملائكة

في هذه القصيدة " أغنيات للألم " تعبر الشاعرة نازك الملائكة عن ظاهرة ملازمة في حياة مجتمعها وهي الألم بحيث شبهته بطفل صغير يتربى معهم مستعينة بالنمط السردى في سرد المعاناة والآلام .

الحقول الدلالية الواردة في هذا النص:

حقل الألم والحزن " الأسى، الحرق، الأرق، الكئيب، الألم، الأدمع جرحنا، ذنب، إيذاء " .

حقل الإنسانية " حبا، إشفاقا، عفرنا، حنون، تبسما، سامحنا " .

حقل الإنسان " فم، قدم، أخوا، العيون، قلبنا، طفلنا، يدا، تبسما " .

حقل الزمن " الصباح، أمسية، ليلنا " .

إن هذا مجمل الحقول الدلالية التي استعملتها نازك الملائكة في بناء قصيدتها بحيث ركزت على

الألفاظ التي تتدرج تحت حقل المعاناة والآلام

تحديد العلاقات :

العلاقات				الحقول	النص أغنيات لآلام
التنافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتمال		
				= الأسى الألم = الجرح الألم = الألم الحرق	حقل الألم والحزن
		فم العيون يد جزء من الطفل			حقل الإنسان
الصباح المساء الليل	صباح ≠ أمسية				حقل الزمان
				= سامحنا غافرنا	حقل السياسة

نستنتج أن الحقول الدلالية في هذا النص تتنوع على جميع العلاقات الدلالية .

النص التاسع : " خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين " أمل دنقل "

أمل دنقل هو شاعر مصري اهتم بالمعاناة العرب جراء الاستعمار، وفي قصيدته المبنية على شعر الحر " خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين " عالج فيها قضية لجوء العرب في زمنهم الحاضر إلى ماضيهم المجيد، واستدل ببطولات وصبر صلاح الدين، مستخدم النمط السردى موظف الكثير من الرموز التاريخية .

الحقول الدلالية الواردة في هذه القصيدة:

1- حقل الدال على البطولة والمجد " صلاح الدين، الزعيم، تسترد المدن، تستوقف الفارين، يرفع

الراية، الفدائيين، تطلق النار "

2- حقل الاستكانة والعجز: " الغرق، شنتهم، الموتى، لعنة الفراعنة، نموت، الفارين".

3- حقل المكان: " حطين، حبل توباد، التتر، التترك، مجلس الأمن".

4- حقل الإنسان: أنت، صلاح الدين، العرب، الطفل، أيدي، نحن".

5- حقل الحيوان: " خيول، النسر، أحصنة، جوادك".

6- حقل الطبيعة: " اللفليين، حبل، الورود".

يأمل أمل دنقل من خلال قصيدته أن يخلص الشعب العربي مما يتخبط فيه من أزمات فهو يأمل

أن يجد شعبا كاملا نشيطا غير متكلا على اجداده، بحيث استعمل العديد من الألفاظ التي أغلبها

تدخل في حقل البطولة والمجد، وألفاظ تدرج في حقل الضعف والاستكانة وغيرها

تحديد علاقات هذه الحقول :

النص	الخطاب غير تاريخي	الحقول	العلاقات		
			الترادف	الاشتمال	علاقة الجزء بالكل
صالح الدين الزعيم تسترد الفارين ترفع الراية فدائيين تتافر فيما بينهم		حقل الدال على البطولة والمجد			التضاد
الفارين الغرق الموتى		حقل الاستكانة والعجز			التضاد
		حقل الإنسان			أنت أيدي نحن جزء

	من الطفل					
				= خيول أحصنة = أحصنة جوادك	حقل الحيوان	
جبل الفليين الورود					حقل الطبيعة	

نلاحظ في هذا النص أن معظم الحقول الدلالية تتدرج تحت علاقة الترادف أو التناظر .

وعلاقة الجزء بالكل

النص العاشر: "منزلة المثقفين في الأمة" البشير الإبراهيمي

البشير الإبراهيمي هو من رواد النهضة في الجزائر الحديثة، ورجل إصلاح وأدب وسياسة. يعالج البشير الإبراهيمي في هذه النص النثري الذي ينتمي إلى فن المقال "منزلة مثقفين في الأمة" قضية الثقافة العربية والجزائرية بالخصوص، مستخدماً النمط التفسيري .

الحقول الدلالية الواردة في هذه النص:

1- حقل الثقافة والمثقفون: "المثقفون، علمائها، أهل الرأي والبصيرة، المخلصين، حفظة التوازن، القومة على الحدود، الميزان المعرفة، أهل الثقافة، الثقافة العلمية، التنقيفية، العلم، مؤهلات التنقيفية، الأفكار".

2- حقل الإنسان: "المثقفون، الناس، الطاعي، هم، العامي،".

3- حقل مقومات الأمة: "دينها، عقائدها، ثقافتها، تاريخها، لغتها".

4- حقل العدد: الأولى الثانية، ثالثاً، رابعاً".

نستنتج أن البشير الإبراهيمي حاول إبراز مكانة أو شخصية المثقف في مجتمعه وبيان صفاته، وكيفية ارتقاء بالأمة مستعملاً بذلك ألفاظ معظمها تدور حول حقل الثقافة ومنزلة المثقفي

تحديد العلاقات من هذه الحقول :

العلاقات				الحقول	النص
التنافر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتمال	الترادف	منزلة المتقفين في الأمة
			المتقفون تشمل علمائها أهل الرأي والبصيرة أهل الرأي المتقفون = والبصيرة أهل الثقافة حفظه التوازن المعرفة أهل الثقافة العلمية	علمائها = أهل الرأي والبصيرة المتقفون = أهل الثقافة	حقل الثقافة والمتقفون
		هم، العامي الطاغي جزء من الانسان السيئ			حقل الإنسان
			ثقافتها		حقل

			تشمل تاريخها لغتها عقائدها دينها		مقومات الأمة	
الثانية					حقل العدد	
الثالثة						
رابعاً						

نلاحظ نفس الشيء في هذا النص فأغلب علاقات الحقول الدلالية تندرج في علاقتي

الاشتمال والتنافر

النص احدى عشر " الجرح و الألم " زليخة السعودي

تعد زليخة السعودي من أدباء الجزائريين الذين اهتموا بالثورة الجزائرية ويظهر ذلك في النص " الجرح و الألم " بحيث هو عبارة عن قصة جسدت فيها معاناة الشعب الجزائري من الاحتلال ونضاله للنصر مستعينة بشخصيات مستخدمة النمط السردى وادخلت قليل من الحوار اي مايخدم نصها .

الحقول الدلالية الواردة في هذه النص:

- 1- حقل المعاناة: " ترتجف، البرد، الخوف، أمعاء، فارغة، البائسة، متسولون، مات، القرى المخربة، الخائفة، الأرض الباردة، الجريح، السماء المظلمة، قتلوه، ظلمات، تحجب عنها الشمس، حزن، الرثاء، المأسى، أفقرت، جياع، تعذيب، الفاجعة، مسكين ، تشرذ"

2- حقل الثورة: " الجريح، مات، قتلوه، الحرب، الثورة، الاستعمار استشهد، معركة، يلتهب، قنابل،

النفط المحرق، دماء، النيران، الجحيم، دخان، النار، الساحة الحمراء، القتل، الجبهة، الجريح ". .

حقل النصر: " أشرفت، الشمس، الابتسامات، أغنيات النصر، عزم الرجال، بناء الغد، الأعلام

الخضراء، يلوح بالعلم، النور، المستقبل، يهتف للفجر ". .

حقل الطبيعة: " الغابات، القرى، عواصف، الطبيعة، الأرض، الريح، الشجر، الجدران، السماء،

الشمس، النخيل، ترابها، الشتاء، الماء، الحشائش، البحر، المناجم، النفط، الثمار ". .

حقل المكان: " الشارع، القرى، المدينة، الزاوية، المسجد الكبير، فرنسا، دكاكين المقاهي، الجبل،

الساحة ". .

حقل الزمان: " منتصف النهار، اليوم، الغد، الصباح، الضحى، عامين، شهر، ساعات الزمن،

الأيام ". .

حقل الإنسان: " ياسمينة، النساء، الأطفال، أبائهم ذاتها بأئسة، أحمد، أنت المتسولات، يضحك

عينها طفلين، الطفل، الطفلة، أصحابه، رفاقه، الناس، قلبها، أمها، العجوز، الكهول، وجهها، اب،

الرجال ". .

نستنتج أن هذه القصة مليئة بالحقول الدلالية إلى أن أغلب الحقول متمثلة في الفاظ جسدت معاناة

الأمة الجزائرية من الثورة

تحديد العلاقات من هذه الحقول:

العلاقات				الحقول	النص	
التناظر	التضاد	علاقة الجزء بالكل	الاشتمال	الترادف		
	السماء ≠ الأرض		البرد والخوف ترتجف بشملهم الفقر	البائسة = المتسولون = المتشرد أمعاء فارغة = جياع = مات قتلوه .	حقل المعاناة	الجرح والألم
		الدخان جزء من النار	الحرب والثورة تشمل الدماء النيران الساحة الحمراء القتل الجريح الاستعمار الجبهة الشهيد معركة	= معركة = حرب الثورة الشهيد = مات قتلوه = مات الساحة الحمراء = الدماء	حقل الثورة	
يلوح بالعلم النور المستقبل أغنيات النصر، بناء الغد				الغد مستقبل	حقل النصر	
		العواصف جزء من الريح	الغابات يشمل الشجر، النخيل ،حشائش،		حقل الطبيعة	

			الثمار -الشجر تشمل الثمار. -الأرض تشمل المناجم، النفط، البحر، القرى		
	القرى ≠ المدينة الجبل ≠ الساحة الحمراء الزاوية ≠ المسجد الكبير				حقل المكان
ساعات الزمن منتصف النهار الغد اليوم الصبح الضحى شهر أيام عامين	اليوم ≠ الغد			= الصبح الضحى	حقل الزمن
		الطفل، العين، الضحك، قلب، وجه، قدم جزء من الرجل		= الكهول الشيخ =العجوز	حقل الإنسان

نستنتج في هذا النص أن الحقول الدلالية المستخدمة فيه متوزعة على جميع أنواع العلاقات.

المبحث الثالث: تقويم وتقييم نماذج من الكتاب اللغة العربية وادابها

1- تقييم وتقويم نماذج من الكتاب اللغة العربية وادابها

من خلال اطلعنا على كتاب اللغة العربية وادابها السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة لفت انتباهنا عدة أمور لابد من الوقوف عندها وأخذها بعين الاعتبار في جميع محاوره، خاصة في النصوص الأدبية والنثرية التي كان تركيزنا عليها من حيث الشكل والمضمون ، ومن حيث توظيفها للحقول الدلالية ومن بين هذه النصوص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم "البوصري"، "الزهد" لابن نباتة "خواص القمر وتأثيراته" للقرويني، "علم التاريخ" لابن خلدون، "آلام الاعتراب" محمود سامي البارودي، فبالنسبة لتقييمنا للنص البوصري "في مدح الرسول صبي الله عليه وسلم"، نجد الشاعر من حيث اللغة استعمل ألفاظ صعبة بحاجة إلى شرح وتوضيح لتسهيل فهم التلميذ ومن بين الكلمات "سؤدد، عصمة، وقار"، أما من ناحية المضمون فالشاعر تناول موضوع شيق في مدح الصفات الخلقية والخلقية للنبي عليه الصلاة والسلام، وفيما يخص الحقول الدلالية فلا حضنا في الحقل المعجمي تم طرح سؤال كالاتي " ما هي الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية في النص، و ما هي الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية؟ "

وفي الحقل الدلالي¹ تم طلب العودة إلى المعجم وتعرف على معاني عصم²

ومن هنا نستنتج عدم التميز بين الحقل المعجمي والدلالي '

فالحقل الدلالي " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية تعبر عن مجال معين من الخبرة"³

وهذا يعني مجموعة من الكلمات تجتمع تحت مجال واحد مثلا الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية

" معطاء، كريم، رحمة، حزم، عزم، حياء "

¹ - كتاب اللغة العربية وادابها ، ص 10

² - نفس المرجع السابق .

³ - أحمد مختار عمر علم الدلالة ص 79 .

أما الحقل المعجمي هو مجموعة من الوحدات المعجمية لها نفس المعنى التي تربط بينها علاقات سواء علاقة الترادف أو التضاد... الخ فمثلا معنى كلمة عصم (اكتسب ، منع ووقى... الخ)

وفي النص خواص القمر للقرويني نلاحظ من حيث الشكل أن الكاتب استعمل في أسلوبه الكثير من الألفاظ العلمية صعبة هذا ما جعل نصه غامض من بينها كرة النار، محدب، المد... الخ ومن حيث المضمون قد تناول قضية علمية صعبة ، تأثير القمر على الحيوان أو الإنسان معتمدا على مجرد النقل والجمع دون التأكيد فهذا الموضوع صعب على الفهم من طرف التلميذ ،اما من حيث الحقل الدلالي والمعجمي كذلك لم نجد تميز بينهما ففي الحقل المعجمي طلب " ذكر الكلمات التي تنتمي إلى مجال الفلك " ¹

وفي الحقل الدلالي " بحث عن معاني كلمة التي تحتها سطر " إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصار في يوم نحس مستمر، تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر " ² نلاحظ نفس الشيء لم يميز بين الحقل الدلالي والمعجمي ضف الى ذلك صعوبة استخراج الحقول الدلالية نظر القرويني اعتمد على الجانب العلمي .

ونص آلام الاغتراب لمحمود سامي البارودي من حيث أسلوب استعمل الشاعر ألفاظ غامضة بحاجة إلى شرح منها (اغداق، إملاق، قنة، الراقي، يزيد الصبا)، واعتمد إلى إحياءات تدل على الجانب السياسي وهو في المنفى .

وهذا ما يصعب الفهم للتلميذ نظرا لكثرة الإحياءات التي تزيد النص غموض أما من ناحية المضمون فشاعر وصف حزنه وشوقه وآلامه من الغربة ومن ناحية الحقول الدلالية والمعجمية لم

¹ - كتاب اللغة العربية وآدابها ص 30 .

² - القرآن الكريم سورة القمر الآية 19-20

يتم التمييز بينهم فنجد في هذا النص : الحقل المعجمي " استخراج مختلف الأفعال ذات العلاقة العائلية من الجذر ذكر وبين معانيها المختلفة"¹

أما في الحقل الدلالي " ابحث عن معاني ارعى في القاموس بعد حصولك على جذرها"²
يتضح لنا من ذلك عدم التفريق بين الحقلين

نص الإنسان الكبير " لمحمد صالح الباوية من حيث الأسلوب اعتمد الشاعر على لغة ايحائية صعبة تحتاج إلى شرح من بينها (ثورة بكرة الأساطيل العتيقة، الطواغيث، الأصنام، عتبة الى فهذه الرموز تصعب على التلميذ فهما أما من ناحية المضمون فتناول قضية الثورة الجزائرية ودافع عنها مستعملا كثير من القيم الفنية والتاريخية الإنسانية العربية... الخ
فالنسبة للحقول الدلالية نجد الحقل المعجمي : ابحث عن المعاني التي تنتمي الى حقل الضم حسب ورودها في النص .

الحقل الدلالي : ما هي دلالات الكلمات الآتية : الأبار، البكر، البكور، البكر"³
نلاحظ خلط بين الحقل المعجمي والحقل الدلالي الجرح والألم.

"زليخة السعودي من خلال اطلاعنا على هذا النص لاحظنا أن الكاتب اعتمدت في قصتها على ألفاظ بسيطة وسهلة الفهم على التلميذ لكن طول القصة يجعل النص ممل وبصعب على الأستاذ ابقاء التلميذ مركزا معه، كما أنها اعتمدت على بعض الرموز، أما بالنسبة للمضمون فهي تناولت معاناة الشعب الجزائري أثناء الاستعمار، وفيما يخص الحقول الدلالية وظفت الكثير من الكلمات التي يمكن جمعها في حقل دلالي، لكن نفس الشيء نجد عدم التمييز بين الحقل الدلالي والمعجمي .

¹ - كتاب اللغة العربية وآدابها ، ص 56

² - نفس المرجع السابق ص 56

³ - كتاب اللغة العربية وآدابها ، ص 118 .

نستنتج أن :

- لم يتم التفريق في الكتاب بين الحقل المعجمي والحقل الدلالي في الكثير من النصوص .
- صعوبة استخراج الحقول الدلالية من بعض النصوص .
- استعمال ألفاظ غامضة تصعب على التلميذ الفهم وتحديد الحقل المعجمي .
- استعمال الكثير من الإحاعات والرموز في بعض النصوص .
- صعوبة تحديد أنواع العلاقات الحقول الدلالية داخل الحقل الدلالي المستخرجة من بعض النصوص نظرا لصعوبة الألفاظ المستعملة .

خاتمة

نسعى من هذه الدراسة إلى إبراز قيمة نظرية الحقول الدلالية في تحديدها للعناصر الدلالية والكشف عن الوحدات التي تندرج تحت مجال مفاهيمي معين، وفي مجال تطبيقنا للحقول الدلالية في كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ثانوي المحتوي على نصوص متنوعة يظهر لنا أنها مجال معرفي يهتم بالمعنى.

ومن خلال ما تناولناه في بحثنا هذا توصلنا إلى بعض النتائج نذكر منها:

- نظرية الحقول الدلالية ظهرت ملامحها عند العرب في شكل رسائل مفردة وإلى معاجم موضوعات، بحيث تطورت عند الغرب كنظرية قائمة بذاتها.
- تعترض الباحثين صعوبات ومشاكل في مراحل تحديدهم للحقل الدلالي.
- نظرية الحقول الدلالية تمكننا من معرفة العلاقات التي تربط بين الكلمات في كل حقل.
- كتاب اللغة العربية وآدابها المبرمج على السنة الثالثة ثانوي متنوع المعارف من نصوص شعرية ونثرية ويسعوا من ذلك إلى تحضير تلميذ مقبل على البكالوريا.
- صعوبة استخراج الحقول الدلالية وتحديد العلاقات الموجودة داخل كل حقل هذا ما لاحظناه عند استخراجنا للحقول من نصوص كتاب اللغة، وترجع هذه الصعوبات إلى احتواء هذه النصوص على ألفاظ صعبة وغامضة مثالا على ذلك نص القزويني الذي يحتوي على ألفاظ علمية وغيرها، وهذا ما يصعب على التلميذ إيجاد الحقل المناسب وتحديد العلاقات الموجودة.
- وجود ارتباط بين الحقل الدلالي والحقل المعجمي من الصعب التمييز بينهما هذا ما لاحظناه في كتاب اللغة العربية في أغلب النصوص في الأسئلة المطروحة على التلميذ، يظهر من ذلك عدم التمييز بين الحقل الدلالي والحقل المعجمي مما يكون فكرة خاطئة للتلميذ مقبل على شهادة البكالوريا.

- لا يشترط احتواء الحقل الدلالي على جميع العلاقات هذا ما لحظناه عند استخراجنا للعلاقات الموجودة داخل كل حقل.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصحف.

المعاجم:

- 1- أبو الحسن بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة مج 1 ، ط 1 ، دار المكتبة العلمية بيروت لبنان د.ت.
- 2- أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي الأندلسي المخصص تح عبد الحميد ، أحمد يوسف هندواي مج 1 ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.ت.
- 3- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي مصري ، لسان العرب ، مج 3 مادة ردف ، تح عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسن الله هاشم محمد الشادليدط ، دار المعرفة القاهرة د.ت.
- 4- فيروزبادي محي الدين بن يعقوب مجد الدين، قاموس المحيط ج 2 ، دار الجبل بيروت.

الكتب:

- 5- إبراهيم أنس ، دلالة الألفاظ ط5 ن 1984 مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت.
- 6- أبو الفتح عثمان ابن جنى ، الخصائص تح محمد علي النجار ن د.ط دار الكتب المصرية د.ت.
- 7- أبو بشير عثمان بن قنبر الحارثي سيوبة، الكتاب ج 1 ، ط3 ، تح عبد السلام محمد مارون 1983 ، مكتبة الجامعي القاهرة ن د.ت.
- 8- أبو عثمان عمرو الجاحظ، الحيوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، د.ت.
- 9- أبي الطيب عبد الواحد على اللغوي الحلبي ، الأضداد في كلام العرب تح عز حسين ط2 ، دار الطلايبس للدراسات والترجمة والنشر دمشق سنة 1996.

- 10- أحمد عزوز ، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د ط ، اتحاد كتاب العرب دمشق 2002.
- 11- أحمد قدور ، مبادئ اللسانيات ط 1 ، دار الفكر دمشق برامكة د.ت
- 12- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ط 5 ، 1998 عالم الكتب
- 13- الإمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها.
- 14- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي السبوطي ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها مج 1 ، ط 1 ، مكتبة دار التراث،د.ت.
- 15- سعد محمد سعد، في علم الدلالة ، ط 1 ، دار النشر مكتبة زهراء الشرق القاهرة سنة 2002.
- 16- فوزي عيسى ورائيا فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية اسكندرية ، دط ، سنة 2013.
- 17- كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي .
- 18- منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، دط اتحاد الكتاب العرب دمشق 2001
- 19- هادي نهر علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ط 1 ، 2007 م ، مكتبة لسان العرب ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن.
- 20- ينظر سعاد نكاع التفاعل النصي قراءة في مضامين وأفاق ومناهج الجيل الثاني للغة العربية، جامعة عبد الرحيم بن باديس مستغانم .
- كتب المترجمة:**
- 21- كلود جرمان ريمون لوبلون ، علم الدلالة تر نور الهدى لوشن . ط 1-1997المكتب الجامعي الحديث، د.ت.

المراجع:

22- جوزيف فنديرس، اللغة تر عبد الحميد الدواخلي محمد القصاص ، ط 2014 ، دار الكتب
والوثائق القومية ادارة الشؤون الفنية.

23- استيفانولمان ، دور الكلمة في اللغة ، تر ، دكتور محمد بشر ، دط ، مكتبة النبات بالنبرة،
د.ت.

24- بيار غيرو علم الدلالة ، ط1 ، سنة 1986 ، منشورات عويدات ، بيروت باريس.

المجلات:

1- مجلة اللغة العربية وادابها ، السنة الأولى لعدد الثالث .تر أبو الفضل راغب د.ط ، مؤسسة
جامعة بروك ، دت.

ملاحق

علم التاريخ

عبد الرحمن بن خلدون

أتعرف على صاحب النص



ولد عبد الرحمن بن خلدون بتونس عام 732هـ / 1332م ونشأ حب العلم وتحصيله، اتصل بعلماء عصره وأخذ عنهم شتى ريف، بقي يتقلب بين بلاد الأندلس والمغرب العربي حتى بلغ مصر، وليت فيها ما بقي من حياته، وتوفي بها 808هـ / 1406م.

تولّى عدة مناصب منها القضاء وترك عدة آثار أهمها: كتاب العبر... وما يعرف الآن باسم «مقدمة ابن خلدون» هو في حقيقة الأمر المقدمة والكتاب الأول من التاريخ، وقد أنهى مقدمته في قلعة بني سلامة (تيارت) ويعد ابن خلدون مؤسساً لفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع.

37

تقديم النص

توصل العلامة عبد الرحمن بن خلدون - في مقدمته - إلى عدة نتائج اعتبرت ثورة في تاريخ المعرفة سبق بها الأوروبيون بقرون، من ذلك منهجه في كتابة التاريخ، وهذا النص نموذج من فكره النير المبدع.

النص

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، و الأنبياء في سيرهم؛ حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين و الدنيا. فهو محتاج إلى مآخذ متعددة و معارف متنوعة، و حسن نظر و تثبيت يفضيان بصاحبيهما إلى الحق و يتكيان به عن المزلات و المغالط؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، و لم تحكم أصول المادة و قواعد السياسة و طبيعة العمران و الأحوال في الاجتماع الإنساني، و لا قيس الغائب منها بالشاهد، و الحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من العثور، و مزلة القدم و الحيد عن جادة الصدق.

و كثيرا ما وقع للمؤرخين و المفسرين و أئمة النقل المغالط في الحكايات و الوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا أو سميئا، لم يعرضوها على أصولها، و لا قاسوها بأشبابها، و لا سبروها بمعيار الحكمة، و الوقوف على طبائع الكائنات، و تحكيم النظر

elbassair.net

38

والبصيرة في الأخبار. فضلوا عن الحق وتاهوا في بقاء الوهم والغلط؛ ولا سيما في إحصاء عدد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة الكذب ومطية الهدر؛ وقد بد من ردها إلى الأصول وعرضها على القواعد.

ومن الغلط الخفي في التاريخ الذهول عن تبدل الأعصار ومرور الأيام.. وذلك أن أحوال العالم و الأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة و منهاج مستقر، إنما هو اختلاف على الأيام والأزمنة و انتقال من حال إلى حال وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات و الأمصار، فكذلك يقع في الآفاق والأقطار والأزمنة والدول « سنة الله التي خلت في عباده ». و قد كانت في العلم أم الفرس الأولى والسريانيون والنسط والتبابعة ... والقبط، وكانوا على أحوال خاصة بهم في دولهم وممالكهم وسياساتهم وصنائعهم ولغاتهم واصطلاحاتهم وسائر مشاركاتهم مع أبناء جنسهم... فتبدلت تلك الأحوال وانقلبت بها العوائد إلى ما يجانسها أو يشابهها، وإلى ما يباينها أو يباعدها. ثم جاء الإسلام بدولة مضر فانقلبت تلك الأحوال أجمع انقلابة أخرى.. فرمما يسمع السامع كثيرا من أخبار الماضين ولا يتفطن لما وقع من تغير الأحوال وانقلابها، فيجربها لأول وهلة على ما عرف و يقيسها بما شهد، وقد يكون الفرق بينهما كبيرا فيقع في مهواة من الغلط.

فإذا احتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة و طبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والأعصار في السير والأخلاق والعوائد والنحل والمذاهب وسائر الأحوال، والإحاطة بالحاضر من ذلك، ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينهما من الخلاف، وتعليل المتفق منها والمختلف، والقيام على أصول الدول والملل ومبادئ ظهورها، وأسباب حدوثها ودواعي كونها وأحوال القائمين بها وأخبارهم حتى يكون مستوعبا لأسباب كل حادث، واقفا على أصول كل خير. وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والأصول، فإن وافقها وجرى على مقتضاها كان صحيحا، وإلا زيفه واستغنى عنه.

مقدمة ابن خلدون

أنري رحيدى اللغوي

آلام الاغتراب

محمود سامي البارودي



أتعرف على صاحب النص

هو محمود بن حسن بك حسني البارودي ولد بالقاهرة عام 1839م ونشأ بها في كنف أبيه وعائلته الميسورة، وتعلم بالمدرسة العسكرية تخرج منها ضابطاً، وقد كان مولوعاً بحفظ الشعر وإنشاده حتى صار مرا فصيحا، عالماً بقواعد العربية وأديباً إلى جانب اللغة التركية والفارسية، ترقى إلى رتبة لواء، وسافر إلى أوروبا، فصقلت قريحته الأدبية بعد الثورة العرابية نفي إلى سرنديب فلبث فيها سبع عشرة سنة قال فيها أجود شعره الوجداني والوطني. ولما عفا عنه الخديوي رجع إلى مصر، وبقي بها ساكناً هراً حتى توفي عام 1904م.

54

تقدم النص

- ماهو شعور الإنسان وهو بعيد عن موطنه وحيته وأسرته وأحبائه؟
- وماهي أحاسيس من أبعد ونُفي من أرض يحبها ويعشقها إلى حد التضحية؟
- وما بالك بهذا الإنسان إذا كان أديبا شاعراً مرهف الحس؟!
- فهل البارودي من هؤلاء؟

النص

- 1- هل من طبيب لداء الحُب أو زاق؟
 - 2- قد كان أبقى الهوى من مُهجتي زَمَقاً
 - 3- حزنٌ براني وأشواق زعت كيدي
 - 4- اكلف النفس صبراً وهي جازعة
 - 5- لا هي «سرنديب» لي خلُّ ألود به
 - 6- أبيتُ أزعى نجوم الليل مُرتفقاً
 - 7- يا «روحة النيل» لا مشتك بالفة
 - 8- مرعى جيادي وماوى جيرتي، وحى
 - 9- أصبو إليها على بعد ويعجيني
 - 10- وكيف أنسى دياراً قد تركتُ بها
- يشفي عليلاً أخا حزن وإبراق
حتى جرى البيّن فاستولى على الباقي
يا ويح نفسي من حزن وأشواق
والصبر في الحب أغيا كلّ مشتاق
ولا أنيس سوى همتي وإطراق
في قنة عزّ مرهاها على الراقي
ولا غدثك سماة ذات إغداق
قومي ومنبت آدابي وأعراق
انني أعيش بها في ثوب إغلاق
اهلا كراما لهم ذّي وإشفاق

العصر الثالث

55

elbassair.net

55

elbassair.net

- 11- إذا تذكرتُ أياما بهم سلفتُ
 - 12- فيا بريد الصبا بلغ ذوي رجمي
 - 13- وإن مررتُ على «المقياس» فأهد له
 - 14- وأنت يا طائرًا يبكي علي فتنن
 - 15- أذكرتني ما مضى والشمل مُجتمع
 - 16- أيام أسحبُ أذيال الصبا مرحا
 - 17- فيالها ذكرة شبّ الغرام بها
 - 18- عصرتُ تولي وأبقى في الفؤاد هوى
- تحذرتُ بغروب الدمع أماقي
أنسي مُقبم على عهدي وميثاقي
منني تحية نفس ذات أعلاق
نفسى فداؤك من ساق على ساق
بمصر والحرب لم تنهض على ساق
فسي فتية لطريق الخير سباق
نارًا سرت بين أرداني وأطواقي
يكاد يشمل أحشائي بإحراق

ي رصيدي اللغوي

55

ديوان البارودي

أنا

إيليا أبو ماضي

أتعرف على صاحب النص

إيليا أبو ماضي، ولد بقرية الخيدثة ببلنجان سنة 1889م، حيث زاول دراسته الابتدائية ثم هاجر إلى الإسكندرية بمصر ومكث بها عشر سنوات يبيع التبغ ويشغل بمطالعة الأدب العربي حتى أحس برغبة نظم الشعر فألف ديوانه «تذكار الماضي»، هاجر إلى أمريكا وأنشأ جريدة «السمير» سنة 1916م، وأسس رفقة جبران خليل جبران «الرابطة القلمية» سنة 1920م، وأصدر هناك ديوانيه «الجدال» و«الحمائل». وافاه أجله سنة 1957م.



71 تم النص

بين أفراد المجتمع علاقات شتى، يحكمها الوازع الإنساني، ويُترجمها سلوك الأفراد حسب المواقف؛ والشاعر أبو ماضي يدعونا عبر هذه الأبيات إلى وقفة إنسانية يحكمها الخير والحق والجمال.

النص

- 1 - حُرٌّ ومذهبٌ كلُّ حُرٍّ مَذْهَبِي
- 2 - إني لاغضبُ للكريمِ ينوشه
- 3 - وأحبُّ كلُّ مهذبٍ ولو أنه
- 4 - يابى فؤادي أن يميل إلى الأذى
- 5 - لي أن أرى منساءً بمساءة
- 6 - حسبُ المسيء شعوره ومقاله
- 7 - أنا لا تغشني الطيالس والجلي
- 8 - عينك من الثوابه في جنة
- 9 - وإذا بصرت به بصرت بأشمط
- 10 - إني إذا نزل السلاء بصاحبي
- 11 - وشددت ساعده الضعيف بساعدي
- 12 - وأرى مساوته كلني لا أرى

ما كُنْتُ بالغاوي ولا المتعصِب
من دونه وألوم من لم يَغْضِب
خَصْمي وأرحمُ كلُّ غَيْرِ مُهَذَّب
حُبُّ الأذى من طبع العَقْرِب
لو أنني أرضى بمرق حُلْب
في سره: يا ليتني لم أذنب
كم في الطيالس من سقيم الجرب
وبذاك من أخلاقه في سبب
وإذا تحدّثه تكشف عن صبي
دافعتُ عنه بناجذي وبمخلمي
وسنرتُ منكبه العسري بمنكي
وأرى محاسنه وإن لم تُكْتَب

- 13 - واليوم نفسي قبله إن أخطأت
- 14 - متقرّب من صاحبي فإذا مشت
- 15 - أنا من ضميري ساكن في معقل
- 16 - فإذا رأيته ذو الغباوة دونه

ديوان الجدال

أترى رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:

ينوشه: يبطش به، خلب: برق فيه سحب لا مطر فيه، طيالس: جمع طيلس ويعادله طيلسان كساء أخضر يرتديه الخواص من المشايخ والعلماء؛ وهو من لباس العجم، سبب: مفاضة؛ الأض: العدة المستعدة، أشمط: خالط بناض، ساء: ساء (أفلس)

الإنسان الكبير

محمد الصالح باوية



أتعرف على صاحب النص

ولد محمد الصالح باوية بـ "المغبر" ولاية الوادي عام 1930 م، حصل على الشهادة في الطب في بلغراد في سنة 1969 م وشهادة الاختصاص في جراحة العظام بالجزائر في سنة 1979 م، عمل في عدة مستشفيات، ولم يمنعه اختصاصه العلمي من قرض الشعر، فكان فنانا رقيق المشاعر.

من أشهر دواوينه "أغنيات تضالوية" الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية، مثلما نرى في هذا النص الذي يربط فيه بين قضية وطنه (الثورة الجزائرية) وقضية الوحدة بين وسوريا في سنة 1958 م.

115

النص

يقول أحد الدارسين:

«إن المتابع للحركة الشعرية ومواكبتها للثورة الجزائرية يخرج بنتيجة مفادها أن الكلمة هي الأخرى كانت تقاتل إلى جانب الرصاصة، وعليه فالشاعر كان من جنود هذه الأمة...»
ترى إلى أي حد ينطبق هذا القول على النص الآتي؟

النص

قال شعبي يوم وخذنا المصير:

أنت إنسان كبير...

يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا نبع تاريخ جديد

يزرع الكون سلافاً وابتساماً وبطولات شهيد

من ضلوعي من دمي غبر الجزائر

من خطي طفل جريء يحمل المدفع في أرض الجزائر

يا جراحي ..

في دمي كنز السنابل

elbassair.net

116

ينحنني شوقاً إلى صوت المناجل
ينحنني للشمس للفجر إلى خلجة نائر
ينحنني شوقاً إلى قبلة طفلي وزغاريد وشاعر
يا جراحي
أوقفني التاريخ أنا خذت نثر، وكون لا يحسد
يفرق التاريخ والكون يجرح يستجد
فبلادي ثورة بكر .. بارضي بسماي بكياتي تشتبّد
يا أنا يا ثورتي ... يا أغاني طفلي ..
أنا إنسان كبير ..
قال شعبي يوم وخذنا المصير
أحبس السحب .. هنا بحر وأمطار سخية
ويبيع صاعه طفل لشعبي وصبيه ..
للحظة أنا لحظة كبرى غنيه
تنثر في الكون حكايا وهدايا عربيه
أضفي النيران أنا قلب بركان جريء للأساطيل العتيقه
للطواغيت، لأصنام غبيه ..
أسكت الطير
فأنا خلجة الإنسان تشدو في عروق عربيه
تعبّر الأحلام للشمس السخيه ..
يا رفيقي أنا إنسان صراع
ملء كفي حزمة مضلوبة من عزمات وشراع
وغصون وبقايا ذكريات وشعاع
قبضتي هذي، سماً وتراب، وعصارات متاعي ..
ونقلني ثورة تمتص معنى العاصفات
توقظ الأرض نفاس ولهاة
وتعيد العطر كل العطر للزهر المذمى ... للحياة ..
ثورة إنسانة الغلات تسقي أمياني
والربي والصبح من نبع الحياة ..
باركها يا جموعي يا فتاتي
أنا إنسان حياتي.

116

ديوان أغنيات نضالية

117 elbassair.net

العهد السادس

elbassair.net

أغنيات للألم

نازك الملائكة

أتعرف على صاحبة النص



نازك الملائكة شاعرة وكاتبة وناقدة عراقية من بغداد، ولدت في 1923، عملت أسرتها الأدبية وتكوينها الجامعي، ومقامها بأمريكا «حيث تخرجت بشهادة الماجستير في الأدب المقارن» وإجادتها للغات الأوروبية على صقل موهبتها وتعميق مصادر ثقافتها الأدبية. مما مكنها من قيادة حركة الشعر الحر في العصر الحديث نظريا وإبداعا. وقد ساهمت قريحتها الشعرية ورهافة حسها والتزامها في أن تقف بشعرها تسابير قضايا أمتها.

تقدم النص

الألم شعور إنساني يعبر عنه الإنسان في حالة المعاناة جسمية كانت أو نفسية، وقد تكون المعاناة فردية أو جماعية.

ما طبيعة معاناة الشاعرة؟ ما حقيقة ألمها؟ هل الألم عندها شعور فردي أم جماعي؟ هل س أم مزمن؟ فلنتعرف على ذلك في قصيدتها هذه...

141

النص

يَتَبَعْنَا مِلءُ الوجودِ الرَّحِيْبِ
يا لَيْتَنَا لم نَسْقَه قَطْرَةَ
ذاك الصَّبَاخِ الكَثِيْبِ
مِنْ أين يَأْتِينَا الأَلَمُ؟
من أين يَأْتِينَا؟
أخى رُوَانَا من قَدَمِ
وَرَعَى قَوَافِينَا
إِنَّا له عَطَشٌ وَقَمِ
يَحْيَا وَيَسْقِينَا

مُهْدِي لِيَالِينَا الأَمْسَى والحُرْقِ
سَاقِي مَآقِينَا كَثُوبِ الأَرَقِ
نَحْنُ وَجَدْنَاهُ عَلَى دَرِينَا
ذات صَبَاخِ مَطْبِيْرٍ
وَنَحْنُ أَعْطَبْنَاهُ من حَبِينَا
رَبْتَةَ إِشْفَاقِ وِرْكُنَا صَغِيْرٍ
يَنْبُضُ فِي قَلْبِنَا

فَلَمْ يَعُدْ يَتْرُكُنَا أو يَغِيْبُ
عَنْ دَرِينَا مَرَّةً

elbassair.net

142

1

ليس في إمكاننا أن نغلب الألم
نُزجُهُ إلى صباح قادم؟ أو أمسية
نَشغَلُهُ، نُقنَعُهُ بلُغية، بأغنية
بقصبة قديمة منسيّة النعم؟

ومن عساه أن يكون ذلك الألم؟
طفل صغير ناعم مُستفهم العيون
تُسكته تهويده ورَبّة حنون
وإن نَسَمْنَا وَعَثَمْنَا له ينم

يا طفلنا الصّغير سامحنا يداً وقم
تحفر في عُيوننا معابراً للأدْمع
وتستثير جرحنا في موضع وموضع
إنّا غفرنا الذنب والإيذاء من قدم

كَيْفَ نَنسى الألم
كيف ننساه؟
من يُضيئ لنا
ليل ذكراه؟

أترى رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:
المآقي: العيون، الرَبطة: الضربة الخفيفة على جنب الطفل لينام، مستفهم العيون: دائم
الفضول، تهويده: تحريك مهد الصبي لينام، رعى: صان.

في الحقل المعجمي:
142 بحث عن معاني « رعى » من القاموس ووظفها في جمل حسب هذه المعاني.

- في الحقل الدلالي:
- ما هي الأبعاد الدلالية للمفردات الآتية من خلال سياقها في النص؟ ليالي، الأرق،
معابر، غفرنا.

أكتشف معطيات النص

- بلسان من تتحدّث الشاعرة؟ وما هي القضية التي تشغلها؟
- من تحمّل الشاعرة أسباب هذه الحالة التفسّية؟ أهي الإرادة الحرّة أم الحتمية القاهرة؟
- ما هي دلالة الاستفهام في: « من أين يأتينا الألم؟ » و« كيف ننسى الألم؟ »
- استخرج من النص المعجم الدلالي لهذه المعاناة.
- تعرّض الشاعرة سرّداً قصصياً خيالياً عن بداية معايشة الألم للحياة اليومية للناس فما
هي الرسالة التي أرادت إيصالها؟
- تنغير القافية بعد كل مجموعة من الأسطر. هل لذلك دلالة على المعاني المعروضة؟ وضح.
- استخرج تفعيلات الأسطر الأربعة الأخيرة.

143

العمر السابع

elbassair.net

litterature_... 🔍

صلاح الدين

أمل دنقل

أعرف على صاحب النص

محمد أمل فهيم محارب دنقل، ولد عام 1940م في قرية القلعة بمحافظة «قنا» بمصر، أتم دراسته الثانوية بقنا ثم التحق بكلية الآداب ولكنه انقطع عن الدراسة منذ العام الأول، عمل موظفاً بمحكمة قنا ومصلحة الجمارك بالسويس والإسكندرية، ثم اشتغل فترة بالصحافة وعمل مديراً للنشر في منظمة التضامن الأفرو الآسيوي، توفي بالقاهرة عام 1983م، أول مجموعاته الشعرية البكاء بين يدي زرقاء اليمامة 1969م.

تقدم النص

التاريخ العربي سجل حافل بالبطولات والأمجاد، ولنا فيه دروس وعبر، والشاعر أمل دنقل واحد من الذين أسهموا عن طريق الرمز في محاولة إحياء الضمير العربي ليصحو من غفلة العيش على أنقاض الماضي، فباي خطاب ناجى هذا الضمير؟

النص

أنت تسترخي أخيراً ..
فوداعاً ..
يا صلاح الدين.
يا أيها الطبل البدائي الذي تراقص الموتى
تقاعه المجنون.

167

يا الفأين

للعرب العرقي الذين شتتتهم سفن القراصنة
وأدركتهم لعنة القراصنة
وسنة .. بعد سنة ..
صارت لهم « حطين » ..
تثمتة الطفل، وإكسبير الغد العنيد
(جبل التوباد حياك الحيا)
(وسقى الله ثراننا الاجنبي !)

168

مرّت خيول التُرك
مرت خيول الشُرك

elbassair.net

🔍

صارت لهم « حطّين » ..
 تَمْتَمَةُ الطّفل، وإكْسِير الغد العَيْن
 (جبل التّوباد حَيَاك الحيا)
 (وسقى الله ثرانا الاجنبي !)
 * * *

168

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

مرّت خيولُ الثُّركِ
 مرت خيولُ الشُّركِ
 مرت خيولُ المملك - النسر،
 مرت خيولُ « التُّتير » الباقيين
 ونحن - جيلا بعد جيل - في ميادين المراهنة
 نموت تحت الاحصنة !
 وأنت في المذباغ، في جرائد التّهوين
 تَسْتَوْقِفُ الفارّين
 تخطب فيهم صائحا: « حطّين »
 وترتدي العقال تارة،
 وترتدي ملابس الفدائيين
 وتشرب الشاي مع الجنود
 في المعسكرات الخشنة
 وترفع الراية،
 حتى تستردّ المدن المُرْتَهَنَة
 وتطلق النّار على جوادك المسكين
 حتى سقطت - أيها الزعيم
 واغتالتك أيدي الكهنه !
 * * *

(وطني لو شُغِلْتُ بالخلد عنه..)
 (نازعنتي - لمجلس الأمن - نفسي !)
 ثم يا صلاح الدين
 ثم .. تتدلى فوق قَبْرِكَ الورود ..
 كالمظلمين !
 ونحن ساهرون في نافذة الحنين
 نقشّر التفاح بالسكين
 ونسال الله « القروض الحسنه » !
 فاتحة:
 آمين.

16

elbassair.net

أثري رصيدي اللغوي
 - في معاني الألفاظ:
 الغد العنين: أي العاجز الذي لا يحمل خيرا وفائدة، أكسيو: ما يلقر على الفضة ونحوها

litterature_... 🔍 ☰

منزلة المتقنين في الأمة

محمد البشير الإبراهيمي

أتعرف على صاحب النص

محمد البشير الإبراهيمي (1889/1965م) رجل إصلاح وأدب وسياسة وأحد رواد النهضة في الجزائر الحديثة، عمل على استرجاع الجزائر هويتها، وعلى النهوض بالمجتمع الجزائري حتى يلحق بالمجتمعات المتقدمة، كان شغله الشاغل التربية والتعليم، يؤمن بأن العلم والأخلاق دعامة تقدم الشعوب والأمم. ويعرف الإبراهيمي بكتابات الأدبية الراقية، وقد خلف مجموعة من المقالات جمع معظمها في «عيون البصائر».

تقدم النص

إشكالية الثقافة والمثقف تُطرح في المراحل الحساسة من تاريخ الأمة: حين تصبو إلى النهضة أو إلى التحرر. وتتعدد الآراء في «من هم المثقفون؟ فما رأي الكاتب؟»

النص

المثقفون في الأمم الحية هم خيارها وسادتها وقادتها وحراس عزها ومجدها. تقوم الأمة نحوهم بواجب الاعتبار والتقدير، ويقومون هم لها بواجب القيادة والتدبير، وما زالت عامة من أول التاريخ تابعة لعلمائها وأهل الرأي والبصيرة فيها، تحتاج إليهم في أيام الأمن والخوف. تحتاج إليهم في أيام الأمن لينهجوا لها سبيل السعادة في الحياة، ويغذوها بحسبهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة والاعتدال، وتحتاج إليهم في أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة ويخرجوها من المضائق محفوظة الشرف والمصلحة.

والمثقفون هم حفظة التوازن في الأمم وهم القوم على الحدود أن تهدم وعلى الحرمات أن تنتهك وعلى الأخلاق أن تزبغ، وهم الميزان لمعرفة كل إنسان حد نفسه، يراهم العامي المقصر فوقه فيتقاصر عن التسامي لما فوق منزلته، ويراهم الطاغية المتجبر عيوننا حارسة فيتراجع عن العبث والاستبداد. إذا كانوا متبوعين فمن حق غيرهم أن يكون تابعاً، أو

كانوا في المرتبة الأولى فمن حق غيرهم أن يكون في الثانية، ولا أضر على الأمم من الفوضى في الأخلاق والفوضى في مراتب الناس، ولكن هل عندنا مثقفون بالمعنى الصحيح لهذه

181

182

elbassair.net

كانوا في المرتبة الأولى فمن حق غيرهم أن يكون في الثانية، ولا أضر على الأمم من الفوضى في الأخلاق والفوضى في مراتب الناس، ولكن هل عندنا مثقفون بالمعنى الصحيح لهذه

📖 🗨️ 📄 📌

litterature_... 🔍 ☰

كانوا في المرتبة الاولى فمن حق غيرهم أن يكون في الثانية، ولا اضر على الامم من الفوضى في الاخلاق والفوضى في مراتب الناس، ولكن هل عندنا مثقفون بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة؟ ومادام حديثنا في دائرة محدودة وهي الامة الجزائرية بصفتها الحاضرة، وتفصيلنا للقول إنما هو على مقدارها فلنقل مخلصين: هل فينا مثقفون بالمعنى الصحيح الكامل لهذه الكلمة؟ ولنكن صرحاء إلى أبعد حد. الحق أنه يوجد في الامة الجزائرية اليوم مثقفون على نسبة حالها، وعلى حسب حظها من الإقبال على العلم، وعلى مقدار الوسائل التي تهيأت لها في ذلك -ولكن المثقفين منا قليل جدًا لا في الكم والعدد ولا في الكيف والحالة، ولا نطمح في زيادة عدد المثقفين إلا إذا زاد شعور الامة بضرورة التثقيف، وتهيأت أسبابه أكثر مما هي متهيئة الآن- ولا نطمح في زيادة الكيفية إلا إذا توحدت طرائق التثقيف وجرت على ما يوافق روح الامة في دينها وعقائدها الصحيحة وتاريخها ولغتها وجميع مقوماتها، واتحدت الاهواء المتعاكسة واتفقت المشارب المختلفة في الامة وصحت نظرتها للحياة، وصح اختيارها لطرقها المناسبة لوجودها.

إن أول واجب على المثقفين إصلاح أنفسهم قبل كل شيء، كل واحد في حد ذاته، إذ لا يُصْلِحُ غَيْرُهُ مَنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ، ثم إكمال نقائصهم العلمية واستكمال مؤهلاتهم التثقيفية حتى يصلحوا لتثقيف غيرهم، إذ ما كل مثقف يكون أهلاً لأن يتثقف، وإذا كان المثقفون قبل اليوم في حالة إهمال فحالتهم إذا هياؤا أنفسهم لتأدية الواجب تستلزم اهتماماً آخر واستعداداً جديداً. وثاني واجب هو إصلاح مجتمعهم كل طائفة مع كل طائفة بالتعارف أولاً وبالتقارب في الأفكار ثانياً، ومن طبيعة الاجتماع أنه يحذف الفضول واللغو، وبالتفاهم في إدراك الحياة وتصحيح وجوه النظر إليها ثالثاً، وبالتوافق على تصحيح المقياس الذي تقاس به درجة الثقافة رابعاً.

هذه النقطة الأخيرة من ألزام اللوازم فإن التباعد بين المثقفين وخصوصاً بين أهل الثقافة والثقافة الأوروبية، أدى إلى فتح الباب وكثرة المتطفلين، فانا من جهتي لا أرضى بحال أن أحشر في زمرة المثقفين كل من يكتب بالعربية الصحيحة مقالة في جريدة ولا كل من يستطيع أن يخاطب في مجتمع، وهو مع ذلك عار من الاخلاق أو لا يحسن الضروريات من المعارف العصرية، وما أكثر هذا الصنف فينا، وهم يعدون في نظر الناس وفي نظر أنفسهم من المثقفين، وأنا أشهد الله أن هذا ظلم للثقافة ما بعده ظلم، كما أنه يوجد في قراء الفرنسية عدد كثير من حملة الشهادات يزعمون لانفسهم أو يزعم لهم الناس أو يزعم لهم العرف الخاطيء أنهم من المثقفين، وهذا كذلك ظلم للثقافة لا أرضاه. وإن أمثال هؤلاء

182

من الطرفين لو دخلوا في عمل أفسدوه، لنقص معلوماتهم أو فساد أخلاقهم وقصر أنظارهم وجهلهم بالتطبيق، ولا نستريح من هؤلاء إلا إذا جاء وقت العمل فإن القافلة إذا سارت

المعراج

183 elbassair.net

🔍 ☰

litterature_... 🔍 ☰

عنوان البصائر التعليمي

مما هي متهيبة الآن- ولا نطمح في زيادة الكيفية إلا إذا توحدت طرائق التثقيف وجرت على ما يوافق روح الأمة في دينها وعقائدها الصحيحة وتاريخها ولغتها وجميع مقوماتها، واتحدت الأهواء المتعاكسة واتفقت المشارب المختلفة في الأمة وصحت نظرتها للحياة، وصح اختيارها لطرقها المناسبة لوجودها.

إن أول واجب على المثقفين إصلاح أنفسهم قبل كل شيء، كل واحد في حد ذاته، إذ لا يُصْلِحُ غَيْرُهُ مَنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ، ثم إكمال نقائصهم العلمية واستكمال مؤهلاتهم التثقيفية حتى يصلحوا لتثقيف غيرهم، إذ ما كل مثقف يكون أهلاً لأن يتثقف، وإذا كان المثقفون قبل اليوم في حالة إهمال فحالتهم إذا هياؤوا أنفسهم لتأدية الواجب تستلزم اهتماماً آخر واستعداداً جديداً. وثاني واجب هو إصلاح مجتمعهم كل طائفة مع كل طائفة بالتعارف أولاً وبالتقارب في الأفكار ثانياً، ومن طبيعة الاجتماع أنه يحذف الفضول واللغو، وبالتفاهم في إدراك الحياة وتصحيح وجوه النظر إليها ثالثاً، وبالتفاهم على تصحيح المقياس الذي تقاس به درجة الثقافة رابعاً.

وهذه النقطة الأخيرة من ألزم اللوازم فإن التباعد بين المثقفين وخصوصاً بين أهل الثقافة العربية والثقافة الأوروبية، أدى إلى فتح الباب وكثرة المتطفلين، فانا من جهتي لا أرضى بحال أن أحشر في زمرة المثقفين كل من يكتب بالعربية الصحيحة مقالة في جريدة ولا كل من يستطيع أن يخاطب في مجتمع، وهو مع ذلك عار من الأخلاق أو لا يحسن الضروريات من المعارف العصرية، وما أكثر هذا الصنف فينا، وهم يعدون في نظر الناس وفي نظر أنفسهم من المثقفين، وأنا أشهد الله أن هذا ظلم للثقافة ما بعده ظلم، كما أنه يوجد في قراء الفرنسية عدد كثير من حملة الشهادات يزعمون لأنفسهم أو يزعم لهم الناس أو يزعم لهم العرف الخاطئ أنهم من المثقفين، وهذا كذلك ظلم للثقافة لا أرضاه. وإن أمثال هؤلاء

183

المعراجي

183 elbassair.net

من الطرفين لو دخلوا في عمل أفسدوه، لنقص معلوماتهم أو فساد أخلاقهم وقصر أنظارهم وجهلهم بالتطبيق، ولا نستريح من هؤلاء إلا إذا جاء وقت العمل فإن القافلة إذا سارت وشدت الرِّحال تخلف العاطل، وظهر الحق من الباطل.

أثري رصيدي اللغوي

آثار الإبراهيمي - ج 2

القومة: من فعل قام يقوم فهو قائم وجمعه قائمون وقَوْمَةٌ أي الراعون والحارسون لمصالح الأمة، تزيع: تنحرف

اكتشف معطيات النص

- لِمَ تحتاج الأمة إلى مثقفينها أيام الأمن؟ ولِمَ تحتاج إليهم أيام الخوف؟

🔍 🗒️ 📄 📌

litterature_... 🔍 ☰

النوع الأدبي الأول

الجرح والأمل

زليخة السعودي

أتعرف على صاحب النص

زليخة السعودي أديبة جزائرية، ولدت قرب مدينة خنشلة سنة 1943 برزت بإنتاجها الغزير وكتابتها في كل الأجناس الأدبية في القصة والمسرحية والمقالة النقدية، والمحاولات الشعرية. نشر أعمالها اتحاد الكتاب الجزائريين في سلسلة «ذاكرة الأدب الجزائري» تحت عنوان: «الآثار الأدبية الكاملة للأديبة الجزائرية زليخة السعودي» 2001 وافتتحت المنية أثناء عملية وضع سنة 1972 بالجزائر العاصمة.

تقدم النص

قال أحد الدارسين: «كانت الثورة التحريرية أحد العوامل الأكثر تأثيرا في القصة القصيرة الجزائرية، وأحد الموضوعات الأكثر حضورا فيها، ذلك لأنها تشكل محطة بارزة وعلامة فارقة في مسار الشعب الجزائري... واتخذ التعبير عن الثورة في القصة القصيرة أشكالا شتى وصورا متعددة، متراوحة فيما بين التناول المثالي المفرد إلى حد القداسة وبين المنحى الواقعي المباشر»

– علل سبب التناول المتواتر للثورة الجزائرية وبشكل ملحوظ في الفن القصصي الجزائري.

اذكر بعض القصص التي قرأتها ثم صنفها بحسب المثالية والواقعية.




203

كانت هناك في زاوية الشارع المهجورة، ترتجف من البرد والخوف وأمعائها الفارغة تصرخ في شبه عواء لا يسمعه أحد سواها، وبين الفينة والأخرى يلسعها سوط يمتد من كلمة غابر يسأل في برودة وبلاهة: ماذا تصنعين هنا؟، فما له ومالها! لقد اعتادوا جميعا مثل هذه المناظر البائسة... النساء الواقفات في الزوايا مقرورات... والأطفال المتسولون بعد أن مات آباؤهم في الغابات أو تحت أنقاض القرى المخربة... وتظل مكانها واقفة، كتمثال يتحدى الزمن، وكل عواصف الطبيعة، وتحدث نظراتها الفارغة عن لا وعي يسكن

204

elbassair.net

🏠 💬 📄 📌

litterature_...   

ذاتها الخائفة. وعودتها الأيام التي قضتها في تلك المدينة على أن تترك الزاوية في منتصف النهار تماما وتخترق الشارع العريض متوجهة إلى المسجد الكبير لتتناول قطعة الخبز الذي تتغذى به ... ثم تعود إلى الزاوية حتى يحل الظلام فتغادر مكانها المفضل متوجهة إلى جدار المسجد حيث تنام مع رفيقاتها على الأرض الباردة الموحلة متجمعات على بعضهن كومات لحم يوشك أن يسري فيها العفن تحت الأسماك المتسخة ... وتعرفت على بائنة مثلها لكنها أشد منها هديانا وضجيجا ... فهي مقعدة لا تغادر مكانها قط ولا تسكت عن إحداث الجلبة كلما سنحت الفرصة ... تتكلم مع كل عابر ومع الريح والشجر ... مع الجدران وكل ما في الزقاق تتكلم بلا انقطاع ومع هذا تمر لحظات تجد فيها نفسها، فتحكي فيها قصتها كلها ومعها كل تاريخ القرية التي لفظتها ذات يوم مظلم ... نقص كل ذلك على «باسمينه» التي لا تفهم عنها شيئا فهي تشرد مثلها عن واقعها الجريح ... وتهيم في سماء مظلمة ..

وقصتُك أنت ماهي ... فتصمت حائرة، كيف تستطيع قصها وهي لا تعرف شيئا عنها... فتردد في حيرة: لقد مات أحمد ... قتلوه في فرنسا ... هذا كل ما تعرفه ...

من يكون أحمد؟ ويتنفس الصبح وهي في متاهاتها تفكر وتسال عن أحمد ... المحيط الوحيد الذي يعيد لها وعيها في غياهب الظلمات المتراكمة في صدرها تحجب عنها شعاع الشمس المضيء.

ويمر المارة على جدار المتسولات فيلقون عليهن نظرة الحزن والرتاء ويقول قائل: لقد امتلات مدينتنا بالمجانين ... فما علة ذلك؟ ويتحول السؤال إلى محاوراة جماعية تستعمل فيها كل حكمة الشيوخ ... وتأتي النتيجة بعد بحث العشيات الطوال في ظلال المسجد وفي مقاعد الدكاكين والمقاهي بأن العلة في الحرب ... الحرب التي هي الثورة ضد الاستعمار ... قد خلقت من المأسى ما جعل العقول تفقد وعيها..

ت باسمينه جميلة جمال الضحى في قريتها ... رائعة روعة النخيل الباسقة في ترابها.





أحمد وهو فلاح قوي من أبناء عشيرتها، يحسن عمل كل شيء حتى الغناء وجاء شتاء قاس أفقرت خلاله القرية من كل شيء .. من النخيل ومن الماء ومن الغذاء .. وأصبح من المستحيل أن يعيش فيها أحد .. ورحل أحمد فيمن رحل إلى البلد الغريب الذي لا يعرفون عنه شيئا سوى الاسم: فرنسا .. كان يضحك في فرحة وهو يودعها ويحرق في عينها




204

المحور الأخير

205 **elbassair.net**

الجميلتين قائلًا: لن أمكث هناك طويلا. حالما أجمع ما يكفيني من المال سأعود لنعيش في المدينة مع طفليتنا، فحياة القرية لا تليق بك.

litterature_...   

ذاتها الخائفة. وعودتها الأيام التي قضتها في تلك المدينة على أن تترك الزاوية في منتصف النهار تماما وتخترق الشارع العريض متوجهة إلى المسجد الكبير لتتناول قطعة الخبز الذي تنغذى به ... ثم تعود إلى الزاوية حتى يحل الظلام فتغادر مكانها المفضل متوجهة إلى جدار المسجد حيث تنام مع رفيقاتها على الأرض الباردة الموحلة متجمعات على بعضهن كومات لحم يوشك أن يسري فيها العفن تحت الأسماك المتسخة ... وتعرفت على بائسة مثلها لكنها أشد منها هذيانا وضجيجا ... فهي مقعدة لا تغادر مكانها قط ولا تسكت عن إحداهن الجلبة كلما سنحت الفرصة ... تتكلم مع كل عابر ومع الريح والشجر ... مع الجدران وكل ما في الزقاق تتكلم بلا انقطاع ومع هذا تمر لحظات نجد فيها نفسها، فتحكي فيها قصتها كلها ومعها كل تاريخ القرية التي لفظتها ذات يوم مظلم ... نقص كل ذلك على «ياسمين» التي لا تفهم عنها شيئا فهي تشرد مثلها عن واقعها الجريح ... وتهيم في سماء مظلمة ..


وقضتُك أنت ماهي ... فتصمت حائرة، كيف تستطيع قصها وهي لا تعرف شيئا عنها... فتردد في حيرة: لقد مات أحمد ... قتلوه في فرنسا ... هذا كل ما تعرفه ...





من يكون أحمد؟ ويتنفس الصبح وهي في متاهاتها تفكر وتسال عن أحمد ... المحيط الوحيد الذي يعيد لها ويعيها في غياهب الظلمات المتراكمة في صدرها تحجب عنها شعاع الشمس المضيء.

ويمر المارة على جدار المتسولات فيلقون عليهم نظرة الحزن والراء ويقول قائل: لقد امتلات مدينتنا بالمجانين ... فما علة ذلك؟ ويتحول السؤال إلى محاوراة جماعية تستعمل فيها كل حكمة الشيوخ ... وتأتي النتيجة بعد بحث العشيات الطوال في ظلال المسجد أمام الدكاكين والمقاهي بأن العلة في الحرب ... الحرب التي هي الثورة ضد الاستعمار ... خلقت من المآسي ما جعل العقول تفقد وعيها..

كانت ياسمين جميلة جمال الضحى في قريتها ... رائعة روعة النخيل الباسقة في ترابها. أحمد وهو فلاح قوي من أبناء عشيرتها، يحسن عمل كل شيء حتى الغناء وجاء شتاء فاس أفقرت خلاله القرية من كل شيء .. من النخيل ومن الماء ومن الغذاء .. وأصبح من المستحيل أن يعيش فيها أحد .. ورحل أحمد فيمن رحل إلى البلد الغريب الذي لا يعرفون عنه شيئا سوى الاسم: فرنسا .. كان يضحك في فرحة وهو يودعها ويحرق في عينها

204

205 

الجميلتين قائلا: لن أمكث هناك طويلا. حالما أجمع ما يكفيننا من المال سأعود لنعيش في المدينة مع طفلينا، فحياة القرية لا تليق بك.

وانتظرت طيلة عامين عودة أحمد دون جدوى .. كبر خلالها الطفل والطفلة فادخلتهما الكتاب لأن أحمد كان يرسل لها في كل شهر حوالة تعيش بها حياة مترفة أمام باقي القرية من جياح يأكلون الحشائش مثل الأغنام .. وأخذت صلتها تنقطع بأحمد شيئا فشيئا مع قلة رسائله التي تجيئها عبر عوالم مجهولة لا تحاول حتى تصورها فاضواؤها تبهرها .. فتطلب من الله اللطف حتى لا يضيع أحمد

هناك وراء البحر في تلك الدنيا التي تعدها مليئة بالخير والنور وأن لا أحد فيها يعثر أو يجوع .. يقول أحمد إنهم يسكنون أكواخ القصدير وقد لا يجدونها فيبيتون على الأرصفة .. وحتى العمل الذي يعشرون عليه بعد تشرد طويل لا يمكن أن يعلمهم أية صنعة يرجعون بها في المستقبل إلى أرضهم فينتفعون وينفعون، لا شيء غير حمل الأثقال وحفر الطرق .. والمناجم الرهيبة

وأرسلت جوابات كثيرة لكنها لم تعد تتلقى منه أي رد. حتى جاءت ذات يوم رسالة قالوا لها أنها من أصحابه هناك في فرنسا .. تقول الرسالة الخطيرة إن أحمد استشهد وهو يؤدي واجبه في سبيل الجزائر .. مات تحت التعذيب بعد أن خلف تاريخا مشرفا يعرفه كل رفاقه في الجبهة، وهزتها الفاجعة ..

وما مرت أيام بعد سماعها للحادثة حتى اشتعلت في القرية الآمنة على حين غرة معركة دامية .. وبعد ساعات أصبح كل شيء فيها يلتهب تحت سيل القنابل والنفط المحرق الذي ألقي على التخيل .. المثقلة أعرافه بالثمار التي تعب لاجلها وانتظرها كل ناس القرية المساكين .. وتمزق قلبها الجريح، وفي جنون الخوف الذي تملكها لم تعد تعرف عن طفليها ولا عن أمها العجوز شيئا، كان كل همها أن تخرج من الجحيم الفاجر فاه أمامها فحرت بل حمرت حتى سالت الدماء من قدميها ولما وصلت إلى القمة المشرفة على القرية التيران ما تزال تلتهب ملتهممة الأخضر واليابس فيها .. وتلفتت حولها في هلع لتجد مجموعة من الأطفال والكهول الذين استطاعوا النجاة مثلها .. وتذكرت فجأة ولديها البقية الباقية من أحمد .. فلطممت وجهها وأخبرها أحدهم أنه رأها تحت الانقراض يحاولان الفرار بينما النار تسد عنهما الطريق بمزيد من الدخان والغبار. وتجسم لها المنظر البشع، والسنة النار تمتد إلى أبعد نقطة في القرية تأكل وتأكل دون توقف.

elbassair.net

205

الجزيرة

206

ولم يظل الزمن بياسمينه حتى أشرقت الشمس ذات يوم رأت فيه نفسها بين الجموع من



الفهرس

.....: الشكر

.....: الإهداء

.....: مقّمة: ا.

الفصل الأول: مفهوم الحقول الدلالية وأهم علاقاتها.

5.....: المبحث الأول: مفهوم الحقول الدلالية.

5.....: 1-1 - مفهوم الحقول الدلالية:

5.....: 1-1-2 - لغة:

5.....: 1-1-3 - الحقل اللغوي:

5.....: 1-1-4 - الحقل المعجمي:

6.....: 1-1-5 - الحقل الدلالي:

8.....: 1-2 - نشأة الحقول الدلالية:

8.....: أ - عند العرب:

9.....: ب - عند الغرب:

13.....: 1-3 - تصنيفات الحقول الدلالية:

16.....: 1-4 - مشاكل تحديد الحقول الدلالية:

16.....: 1-5 - أهمية الحقول الدلالية:

17.....: 1-6 - مآخذ نظرية الحقول الدلالية:

18.....: 1-7 - إيجابيات النظرية:

20.....: المبحث الثاني: أنواع العلاقات الحقول الدلالية

20.....: 1-2 - الترادف:

20.....	1-1-1- لغة:
20.....	2-1-2- اصطلاحا:
21.....	3-1-2- الترادف بين القديم والحديث:
24.....	2-2- الاشتمال والتضمين:
26.....	3-2- علاقة الجزء بالكل:
27.....	4-2- التضاد:
27.....	1-4-2- تعريفه لغة:
27.....	2-4-2- تعريفه اصطلاحا:
28.....	3-4-2- التضاد بين القديم والحديث:
30.....	5-2- التنافر:
الفصل الثاني: استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها وتحليل وتقويم نماذج من كتاب اللغة العربية.	
33.....	المبحث الأول: التعريف بالكتاب
33.....	1- التعريف بالكتاب
35.....	المبحث الثاني: استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها
35.....	1- استخراج الحقول الدلالية وتحديد علاقاتها
35.....	النص الاول: في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للبوصري
37.....	النص الثاني: في الزهد لابن نباته
40.....	النص الثالث: خواص القمر وتأثيراته للقزويني
43.....	النص الرابع: علم التاريخ لابن خلدون

- 44..... النص الخامس :الالام الاغتراب لمحمود سامي البارودي
- 46..... النص السادس : انا لاليا ابو ماضي
- 47..... النص السابع :الانسان لكبير لمحمد صالح باوية
- 49..... النص الثامن : اغنيات للالم نازك الملائكة.....
- 50..... النص التاسع : خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين امل دنقل.....
- 52..... النص العاشر :منزلة المتقفين في الامة محمد البشير الابراهيمي
- 54..... النص الحادي عشر : الجرح والالم زليخة السعودي
- 58..... المبحث الثالث: تقييم وتقويم نماذج من الكتاب اللغة العربية وادابها
- 58..... 1-تقييم وتقويم نماذج من الكتاب اللغة العربية وادابها.....
- 63..... خاتمة:.....
- 66..... قائمة المصدر والمراجع:.....
- 69..... ملاحق:.....

فهرس: